جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية ببعض دور الرياض بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- رميلات أم الخير
- جقيدل أسماء

إشراف الأستاذة:

* معمري هند

لجنة المناقشة

الدكتورة عائشة بدوي ..... رئيسا

الدكتورة معمري هند ..... مشرفا و مقررا

الدكتورة أحلام خوحلي ..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019 ـــة

الإهداء

الشكر لله الذي أكرمني بنعمه وحفظني بحفظه إلى أن أتممت عملي هذا بفضل الله فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

إلى من سهرت بالحنان عروقي وبالمبادئ السامية نفسي إلى من سهرت الليالي لراحتي وأمرتني بالشجاعة والوفاء أمي الحبيبة.

إلى قدوتي في الحياة من سعى ويسعى إلى توفير سبل راحتي ويبعث الحنان والهمة في نفسي لمواصلة الدرب أبي العزيز.

إلى من يحمل أسمها رمز العطف والحنان إلى من احتضنتني بوشاح الدفء والحب. إلى كل العائلة صغيرها وكبيرها

إلى رفيقة دربي في مشواري الدراسي التي صبرت معي وثابرت بكل جهد وطيبة "أسماء جقيدل"

إلى كل صديقاتي وخاصة "ربيعة حجاج" كما لا أنسى الزميلات في قسم إرشاد وتوجيه "أمال مراد، فاطنة زواوي، رقية بومقواس".

وإلى كل الزملاء في العمل

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

أم الخير رميلات

الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمان "وبالوالدين إحسانا"، "أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما .

إلى أغلى وأعز وأحن وأطيب جدة وأم إفتقدتها رحلتي وتركتي فراغا بداخلي الحاجة سالمة داعية لها أن يتغمّدها الله برحمته ويسكنا فسيح جناته .

إلى جدتي الحاجة بختة حفظها الله .

إلى جدي الحاج عزيز وجدي الحاج طاهر جقيدل رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته .

إلى من تقاسمت معهم حلو الدنيا ومرها ، إخوتي (عبد الله ، كوثر ،ساعد) الكتكوت الطاهر كان الله في حفظهم وسترهم وعونهم متمنية لهم النجاح والتيسير في دراستهم و أمور حياتهم .

إلى زوجة أخي حفظها الله ورعاها.

إلى كل أفراد العائلة خالاتي و أخوالي عمتي وأعمامي وأولادهم كل واحد باسمه حفظهم الله ورعاهم .

إلى كل صديقاتي وإلى كل زملائي بمدرسة الشهيد عويسي الطيب.

إلى من رافقتني الدرب وشاركتني العمل صديقة أم الخير رميلات أسعدها الله.

إلى زملائي قسم الإرشاد والتوجيه متمنية لهم مزيدا من التقدم ونجاحات.

جقيدل أسماء

شكر وعرفان

اللهم إنا نسألك أن تلهمنا شكر نعمك وتجعل علمنا مخلصا لوجهك

فالحمد والشكر لجلالك وعظيم سلطانك

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله،

ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا ا فادعوا له "

وبالاقتداء بهذا الحديث نوجه شكرنا إلى الأستاذة المشرفة:

"معمري هند"

" التي غمرتنا بكرمها ونصائحها وتوجيهاتها، وخاصة دعمها وتفهمها الكبيرين "

إلى كل أساتذتنا الكرام في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إلى كل مربيات بدور الرياض بمدينة الأغواط

على مساعدتهم القيمة وحسن استقبالهم لنا

إلى من ساعدنا وأعاننا من قريب أو بعيد ولو بكلمة، نصيحة، أو دعاء

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير مسبقا لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول

مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها وإثرائها بآرائهم السديدة.

أم الخير / أسماء

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بالأغواط وكذلك إلى التعرف و لفت الانتباه إلى ضرورة التنويع في أنشطة اللّعب لما لها دوراً في إظهار صفة الابداع والتميز لدى الأطفال الروضة. وقد تم طرح التساؤلات التالية :

الإشكالية الرئيسية: هل توجد علاقة موجبة بين اللعب (التعليمي والتعاوني) والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يمارس أطفال الروضة اللّعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط ؟
- هل يمارس أطفال الروضة اللّعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط ؟

وأما بالنسبة فرضيات الدراسة فكانت ما يلي:

الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة موجبة بين اللعب (التعليمي والتعاوني) والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة الأغواط

الفرضيات الفرعية :

- يمارس أطفال الروضة اللّعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط .
- يمارس أطفال الروضة اللّعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط .

وتكون مجتمع الدراسة من **21** مربية روضة أطفال(من شهر جويلية و أوت 2020). وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وتكونت من **14** مربية روضة أطفال. وقد تم تطبيق المنهج الوصفي لهذه الدراسة. وتم استخدام أداة الإستبيان لتحقيق أهداف الدراسة وتضمن الإستبيان محورين يتفرع كل منهما على أبعاد حيث تناول المحور الأول اللعب وتمثلت أبعاده في اللعب التعليمي والتعاوني أما المحور الثاني فهو التفكير الإبداعي وتمثلت أبعاده في الطلاقة الأصالة والحساسية للمشكلات والمرونة ومواصلة الاتجاه، بإستعمال ميزان ليكارت الخماسي وتكون الإستبيان من **52** بندا.

وتم معالجة البيانات باستخدام الحساب اليدوي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- توجد علاقة موجبة ضعيفة بين اللعب (التعليمي والتعاوني) والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصلنا إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- عدم إهمال كل من اللعب التعاوني والتعليمي في حياة الطفل.
- إضافة الى عدم التركيز فقط على اللعب بل إيجاد أساليب أخرى أكثر فعالية في تحفيز وتحقيق التفكير الإبداعي لأطفال الروضة .

Résumé:

Cette étude vise à identifier le jeu et sa relation avec la pensée créative des enfants de la maternelle du point de vue des éducateurs de la maternelle à Laghouat, ainsi qu'à identifier et attirer l'attention sur la nécessité de la diversification des activités ludiques car elles ont un rôle à jouer dans la créativité et la distinction des enfants de la maternelle.

Les questions suivantes ont été soulevées:

Le problème principal: Y a-t-il une relation positive entre le jeu (éducatif et coopératif) et la pensée créative chez les enfants de la maternelle du point de vue des éducateurs de la maternelle?

Sous-demandes: Les enfants de la maternelle jouent-ils à des jeux éducatifs du point de vue des enseignants de la maternelle à Laghouat?

Les enfants de la maternelle pratiquent-ils le jeu coopératif du point de vue des enseignants de la maternelle à Laghouat?

Quant aux hypothèses de l'étude, les suivantes étaient:

Hypothèse principale: Il existe une relation positive entre le jeu (éducatif et coopératif) et la pensée créative chez les enfants de la maternelle du point de vue des éducateurs de la maternelle Laghouat

Sous-hypothèses: Les enfants de la maternelle pratiquent le jeu éducatif du point de vue des éducateurs de la maternelle de la province de Laghouat.

Les enfants de la maternelle pratiquent le jeu coopératif du point de vue des éducateurs de la maternelle de la wilaya de Laghouat.

La population étudiée était composée de 21 éducateurs de maternelle (de juillet à août 2020). L'échantillon a été sélectionné au hasard et se composait de 14 éducateurs de maternelle. La méthode descriptive a été appliquée à cette étude. L'outil questionnaire a été utilisé pour atteindre les objectifs de l'étude et le questionnaire comprenait deux axes, chacun se ramifiant en dimensions, où le premier axe traitait du jeu et ses dimensions étaient le jeu éducatif et coopératif. Le deuxième axe est la pensée créative et ses dimensions sont représentées dans la fluidité, l'originalité, la sensibilité aux problèmes, la flexibilité et la poursuite de la tendance, en utilisant l'échelle de Likart à cinq dimensions. 52 éléments. Les données ont été traitées à l'aide d'un calcul manuel et l'étude a atteint un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont Il existe une faible relation positive entre le jeu (éducatif et coopératif) et la pensée créative chez les enfants de la maternelle du point de vue des éducateurs de la maternelle dans l'État de Laghouat. À la lumière des résultats de l'étude, nous avons atteint un ensemble de recommandations, dont les plus importantes sont:

Ne pas négliger à la fois le jeu coopératif et éducatif dans la vie de l'enfant. En plus de ne pas se concentrer uniquement sur le jeu, mais plutôt de trouver d'autres méthodes plus efficaces pour stimuler et réaliser une pensée créative pour les enfants de la maternelle.

فهرس المحتويات:

الإهداء

شكر وعرفان

ملخص الدراسة: .....أ

Résumé: .....ب

فهرس المحتويات: I

فهرس الجداول: V

فهرس الأشكال: V

فهرس الملاحق: V

مقدمة: ..... - 1 -

2- تحديد مشكلة الدراسة: ..... - 3 -

3- الفرضيات: ..... - 4 -

4- أهمية الدراسة: ..... - 4 -

5- أهداف الدراسة: ..... - 5 -

6- التعاريف الاجرائية: ..... - 5 -

7- الدراسات السابقة: ..... - 6 -

الفصل الأول اللعب

تمهيد: ..... - 11 -

1- تعريف اللعب: ..... - 11 -

2- أنواع اللعب: ..... - 15 -

3- تعريف الألعاب التعليمية: ..... - 18 -

4- أهمية الألعاب التعليمية: ..... - 19 -

5- أنواع الألعاب التعليمية: ..... - 21 -
6- خطوات إعداد اللعبة التعليمية: ..... - 22 -
7- شروط اختيار الألعاب التعليمية: ..... - 23 -
8- توظيف الألعاب التعليمية في تعليم التلاميذ: ..... - 23 -
9- تقسيم الألعاب: ..... - 24 -
10- وظائف اللعب: ..... - 26 -
11- نظريات اللعب: ..... - 31 -
12- فوائد اللعب: ..... - 37 -
13- الخصائص النمائية لألعاب أطفال الروضة: ..... - 37 -
14- اللعب وعلاقته بإبداع الأطفال: ..... - 41 -
15- مراحل اللّعب لدى الأطفال ..... - 43 -
16- السمات الرئيسية التي يتميز بها اللّعب ..... - 44 -
خلاصة: ..... - 45 -

الفصل الثاني التفكير الابداعي

تمهيد: ..... - 47 -
1- مفهوم التفكير: ..... - 48 -
2- أنماط التفكير: ..... - 48 -
3- مفهوم الإبداع: ..... - 49 -
4- مستويات الابداع: ..... - 50 -
5- مفهوم التفكير الابداعي: ..... - 51 -
6- نظريات التفكير الابداعي: ..... - 52 -
7- مقياس التفكير الابداعي: ..... - 53 -

8- أهمية التفكير الابداعي:..... - 54 -
9- خصائص التفكير الابداعي: ..... - 55 -
10- مكونات التفكير الابداعي:..... - 56 -
11- مراحل التفكير الابداعي: ..... - 57 -
12- شروط التفكير الابداعي: ..... - 58 -
13- معوقات التفكير الابداعي: ..... - 58 -
خلاصة: ..... - 60 -

الفصل الثالث رياض الأطفال

تمهيد: ..... - 62 -
1- تعريف رياض الأطفال: ..... - 63 -
2- نشأة الروضة وتاريخها: ..... - 64 -
3- أهداف روضة الأطفال: ..... - 65 -
4- أهمية الروضة في حياة الطفل: ..... - 66 -
5- معلمة رياض الأطفال: ..... - 68 -
خلاصة: ..... - 71 -

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: ..... - 73 -
1- منهج الدراسة:..... - 74 -
2- أدوات جمع البيانات ..... - 74 -
3- مجتمع الدراسة: ..... - 74 -
4- حدود الدراسة:..... - 75 -
5- الدراسة الإستطلاعية: ..... - 75 -

6- الأساليب الإحصائية:..... - 80 -

خلاصة الفصل: ..... - 81 -

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد: ..... - 83 -

1- مناقشة الفرضيات من خلال التحليل الإحصائي لمعطيات الإستبيان: ..... - 84 -

2- تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:..... - 85 -

3- تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية: ..... - 91 -

4- تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسة: ..... - 96 -

خلاصة: ..... - 98 -

1- التوصيات: ..... - 99 -

2- الإقتراحات: ..... - 100 -

الخاتمة: ..... - 101 -

قائمة المراجع والمصادر..... - 103 -

المـــلاحـــق ..... - 111 -

فهرس الجداول:

الجدول	صفحة
الجدول رقم (01): يبين مراحل اللّعب لدى الأطفال	44
جدول رقم(02) يوضح نتائج الصدق الظاهر	78
الجدول رقم (03) يوضح نتائج الثبات	80
جدول رقم (04) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	86
جدول رقم (05) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	92
جدول رقم (06): يوضح نتائج الفرضية الرئيسية	97

فهرس الأشكال:

الشكل	صفحة
الشكل رقم (01): يبين السمات الرئيسية التي يتميز بها اللّعب	45

فهرس الملاحق:

الملحق	صفحة
الملحق رقم (01) جدول المحكمين	113
الملحق رقم (02) الاستبانة	114

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة فهي مرحلة إعداد وتكوين وبناء اللبنات الأولى لملامح ومقومات شخصية الطفل المستقبلية، ويعتبر اللّعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الطفل بهدف الحصول على المتعة والتسلية والمرح أو بهدف الحصول على المعارف والمعلومات والمهارات الاجتماعية فهو يعمل على إنماء وتطوير شخصية الطفل من مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية، إذ يرى علماء النفس أن اللّعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو بما فيها النمو المعرفي ولاسيما أن الطفل في تلك المرحلة له القدرة على التخيل والابتكار والتفكير الابداعي اللامحدود.

إلا أن الكثير من المختصين في التربية وعلم النفس في مجال الابداع، يَرَونَ أن الأطفال يولدون ولديهم القدرة على الابداع وما علينا نحن الكبار سوى تشجيعهم وتحفيزهم، وتعويد الطفل على التفكير الابتكاري، يتم من خلال لُعب الطفل وخاصة الألعاب التي تحتاج إلى الفك والتركيب وإنجاز المهارات والقدرات الفنية والرسم والمهارات الحركية المتنوعة، وحرمانه من اللّعب أو عزله عن الأطفال الآخرين يقضي على إبداعاته وميولاته

وكما أوضحت بعض الدراسات على أن اللّعب يساهم في تكوين شخصية الطفل ويعمل على تنمية الحس الابداعي لديه من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها وخاصة داخل دور رياض الأطفال، وكذلك يتيح الفرصة لظهور قدرات التفكير الابداعي والمرونة والتخيل اللذان يظهران لدى الأطفال في بعض أنواع اللّعب قد يكون لها قيمة كبيرة في التفكير الابتكاري والذي أصبح يُعَدُ هذا الأخير من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقه وتوفير كل الوسائل والتجهيزات والإمكانات اللازمة لرعايته ومن بينها توفير رياض الأطفال مجهزة بكل الوسائل اللازمة لإبراز إبداعات هؤلاء الأطفال..

حيث أضحى موضوع التفكير الإبداعي يعد من المواضيع الشائكة والشيقة فهو شائك من حيث تعدد مفاهيمه ومظاهره وأبعاده ومراحله وعناصره ونظرياته كما أنه شيق لما له من أهمية في الحياة اليومية والمعاصرة حيث بات ظهور المعلوماتية وتكنولوجيا يحتاج إلى الإبداع ولا ينمو هذا الأخير إلا في المجتمعات التي تهتم بأبنائها في جميع مراحل حياتهم العمرية وخاصة مرحلة الروضة لما لها أهمية في حياة الطفل ،فالطفل هنا يعتبر مادة خام على من يتعامل معه سواء كانت الأسرة او محيط الروضة، فعالم هذا الطفل بسيط ومعقد في أن واحد، فبسيط لأنه يعتمد على التقليد والمحاكاة وعميق لأنه يعتمد على الخيال فبواسطة اللعب نتعامل ونتواصل معه وعليه يجب أن يكون مبنيا على أسس وقواعد حتى نضمن أننا نجحنا في إكتشاف قدراته فننميها لنحصل على طفل مميز اليوم وراشد مبدع في مجالاته مستقبلا.

حيث إرتأينا في موضوع بحثنا حول اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي عند أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة.

فقسمنا بحثنا إلى جانب نظري وجانب ميداني وتطرقنا فيه إلى خمسة فصول.

الإطار المنهجي للدراسة: تم تحديد فيه مشكلة الدراسة الرئيسية مع فرضية الرئيسية المشكلات والفرضيات الفرعية، أهمية وأهداف الدراسة، المفاهيم الإجرائية ،الدراسات السابقة

الفصل الأول: خصص للحديث عن اللعب من تعاريفه وأنواعه أهم نظرياته مراحله، التعلم والتعليم من خلال اللعب ،اللعب والصحة النفسية ،اللعب وعلاقته بإبداع الأطفال.

الفصل الثاني: خصص للحديث عن التفكير الإبداعي، مفهوم التفكير وأنماطه، مفهوم الإبداع ومستوياته ،مفهوم التفكير الإبداعي أهميته خصائصه مكوناته شروطه ونظرياته مقياس التفكير الإبداعي ومعوقاته.

الفصل ثالث: خصص للحديث عن رياض الأطفال تعريفه تاريخ الروضة أهداف الروضة أهميتها ،معلمة رياض الأطفال مهارات معلمة الروضة.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى الأسس المنهجية للدراسة أي المنهج المتبع ،أدوات جمع البيانات ،الخصائص السيكومترية.

الفصل الخامس: تم فيه تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بفروض الدراسة وأهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

1- تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر السنوات المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر أهمية ففيها تبدأ عملية تشكيل المراحل الاساسية لشخصية الطفل حيث تلعب الأسرة أولاً ورياض الأطفال ثانياً دورين مهمين في تشكيل جميع جوانب الشخصية وبالأخص التفكير الابداعي عن طريق التعرف على ما يمتلك من قدرات وتوظيفها مستقبلاً، وفي هذه المرحلة تكون الوسيلة التي تتعامل بها معهم ألا وهي اللّعب والذي يعد من وسائل التربية والتفكير عند الطفل فلا يقتصر أثره على الجانب النفسي الحركي وإنما نجد له دوراً في الجانب العقلي والفكري حيث يتم اكتشاف واكتساب المعلومات والقدرات الكلامية والابداعية نتيجة تفاعله في الروضة مع أقرانه والمربين، فيحسن حصيلته اللغوية كما أن للعب دور في تنشيط ذاكرة الطفل وتوسيع مداركه واكسابه القدرة على التخيل وهذا طبعاً لن يتحقق إلا إذا كان الطاقم التربوي والإداري في الروضة يستند على تخطيط واع وعلى منهجية واضحة للأهداف ومنظمة وما يهمنا في بحثنا هذا هو التفكير الابداعي الذي لاقى اهتماماً واسعاً في كثير من الدراسات العلمية وخاصة إذا تعلق الأمر بالطفل ومن أجل مستقبل أفضل وأنجح وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين كل من لعب أطفال الروضة والتفكير الابداعي.

- هل توجد علاقة موجبة بين اللّعب والتفكير الابداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بالأغواط ؟

1-1- التساؤلات الفرعية:

1. هل يمارس أطفال الروضة اللّعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط ؟

2. هل يمارس أطفال الروضة اللّعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط ؟

2- الفرضيات:

- توجد علاقة موجبة بين اللعب والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بالأغواط.

1. يمارس أطفال الروضة اللّعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.
2. يمارس أطفال الروضة اللّعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

3- أهمية الدراسة:

1. تبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية اللّعب في حياة الطفل كنشاط موجه وغير موجه.
2. إبراز كذلك أهمية التفكير الابداعي حيث يعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى اكتشاف القدرات المعرفية للفرد والتي تساهم في تطوير المجتمع.
3. جاءت أهمية البحث الحالي كونه يعالج موضوعاً حيوياً ألا وهو اللّعب وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى أطفال الروضة.
4. كما تحاول الدراسة لفت الانتباه إلى ضرورة التنويع في أنشطة اللّعب لما لها دوراً في إظهار صفة الابداع والتميز لدى الأطفال.

4- أهداف الدراسة:

1. معرفة العلاقة بين اللّعب والتفكير الابداعي لأطفال الروضة من وجهة نظر مربي الروضة بالأغواط.
2. معرفة أن كان أطفال الروضة يمارسون اللّعب التعاوني من وجهة نظر مربي الروضة بالأغواط.
3. معرفة أن كان أطفال الروضة يمارسون اللّعب التعليمي من وجهة نظر مربي الروضة بالأغواط.

5- المفاهيم الاجرائية:

اللعب: يعرف اللّعب بأنه كل نشاط حر أو موجه يؤديه الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوك الطفل وشخصيته.

وكذلك يعرف بأنه استجابة تلقائية عفوية للطفل اتجاه الألعاب والنشاطات الترفيهية التي تقدم له والتي تشعره بالاستمتاع والفرح والحيوية وتطور مواهبه.

الروضة: روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة.

الطفل: في اللغة هو المولود حتى البلوغ والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ.

أطفال الروضة: هم تلك الفئة العمرية التي تقع ضمن فئة من 4 إلى 6 سنوات وقد أطلق البعض على هذه المرحلة بمسمى الطفولة المبكرة.

التفكير الابداعي: عملية تتضمن الاحساس بالمشكلات والبحوث والتغيرات في المعلومات المفقودة والقيام بالتخمينات وربما تعديلها وإعادة اختبارها حتى تصل النتائج للآخرين.

مربيات الروضة: هي معلمة المعدة إعداد تربوياً وعملياً لاحتضان الطفل والقيام بتنشئته وتأهيله اجتماعياً عن طريق بذل المحاولات الجادة لضبط توجيه السلوك باستخدام أساليب إيجابية فعالة منبثقة من الأهداف التربوية والقيم الأخلاقية.

الألعاب التعليمية: هي عبارة عن نشاط تعليمي موجه ومنظم يكون بين شخصين أو مجموعة من الأفراد بهدف تعليم شيء يُراد الوصول إليه عن طريق اللّعب أو تحقيق أهداف محددة وتحكمه مجموعة من القوانين يمكن أن يسير عليها اللاعبين.

الألعاب التعاونية:

هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الأفراد إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد الأفراد كل مجموعة ما بين 2 إلى 6 أفراد ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

6- الدراسات السابقة:

1)- دراسة (خالد، 2001): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللّعب (اللعب الحر، اللّعب الجماعي التعاوني، اللّعب الجماعي التنافسي) في تعديل اضطرابات السلوك لدى عينة 30 من أطفال ما قبل المدرسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد استخدام اللّعب الحر مما يشير إلى فاعلية استخدام اللّعب الحر في تعديل اضطراب السلوك لدى أطفال الروضة، وأن اللّعب الحر هو أكثر أنواع اللّعب المستخدمة في الدراسات فاعلية في تعديل السلوك بينما جاء اللّعب الجماعي التعاوني وفي أقل فاعلية من اللّعب الحر ثم جاء اللّعب الفردي التنافسي في المرتبة الثالثة من حيث الفاعلية في تعديل السلوك.

2)- دراسة (البلهان، 2007): سعت هذه التجربة إلى التعرف على تأثير نشاطات اللّعب في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من 60

طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين الرابعة والخامسة، واستخدمت الدراسة مقياس " تورانس" للتفكير الابتكاري وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية نشاطات اللّعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال كذلك لم توجد فروق ذات دلالة بين البنين والبنات في مهارات التفكير.

3) دراسة(ختام عبد العزيز ولجنة، 2011)، دراسة بعنوان " أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة الشمال بغزة، وتكونت عينة الدراسة من 133 تلميذاً أو تلميذة من تلاميذ الصف الثالث أساسي من مدرسي ذكور جباليا الابتدائية (أ) وجباليا مشتركة (ب) بمحافظة شمال غزة، أما المنهج الذي اتبعته الباحثة وهو المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على جميع أبعاد اختبار التفكير البعدي في اللغة العربية ودرجته الكلية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الإبداعي في اللغة العربية وأبعاده ودرجاته الكلية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على اختبار التفكير الإبداعي في اللغة العربية وأبعاده ودرجاته الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

4) دراسة (نجوى در خضر، 2011): دراسة تحت عنوان " أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة " دراسة تجريبية على

عينة من أطفال الروضة من عمر (5—6) في مدينة دمشق، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) وتكونت العينة من 40 طفلاً وطفلة ووزعت عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة 20 طفلاً وطفلة أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (T C A M) ثم جمعت البيانات وحللت إحصائياً باستخدام حزمة "SPSS" وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي والأفعال والحركات في القياس البديل وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة "زهرية عبد الحق وهناء الفلفلتي 2013" دراسة تحت عنوان " أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وبحسب مُتغير الجنس تكونت عينة البحث من 120 طفلا وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من 11 روضة من الرياض الحكومية والخاصة في عمان ومأدبا بواقع 60 طفلاً وطفلة من كل نوع من الرياض ذات الأركان التعليمية، الرياض، العادية، نصفهم ذكور والنصف الأخر الإناث، واستخدمت الباحثتان أداتان للبحث الأولى هي استمارة جمع المعلومات (مسح ميداني لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية والرياض العادية والأداة الثانية هي إختبار تورانس وتوصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية ومتوسط درجات الأطفال

الملتحقين بالرياض العادية في مكونات التفكير الإبداعي ولصالح الملتحقين بالرياض ذات الأركان.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع مكونات التفكير الإبداعي تعزى إلى الجنس أو وجود أثر لتفاعل دال إحصائياً بين متغير نوع الروضة والجنس من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

الفصل الأول اللعب

تمهيد:

يعتبر اللّعب النشاط الإنساني الوحيد الذي يمارسه الفرد ناشداً المتعة والتسلية وهو النشاط الأساسي للطفل الذي يكتشف من خلاله العالم الذي يحيط به، ويكتسب العديد من المهارات وتنمو من خلاله مداركه العقلية والانفعالية والاجتماعية، واللعب هو المصدر الأساسي التي يتعلم من خلاله الطفل ممارسات وأنظمة وقوانين وكيفية احترامها وعدم الاخلال بها، ونظراً للأهمية الكبرى للعب في تنمية شخصية الفرد من الناحية الجسمية الحركية والمعرفية والخيالية والوجدانية وتحقيق اندماجه في المجتمع وتفاعله مع الأقران وقد ورد ذكر اللّعب في القرآن الكريم لقوله تعالى في سورة يوسف "**أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**". سورة يوسف [الآية 12]

فهو الوسيلة المهمة لفتح ولتوسيع المدارك وفسح المجال الإبداعي والابتكاري لدى الصغار وعلى الرغم من أن اللّعب هو النشاط الوحيد الذي يلجأ إليه الفرد لتحقيق السعادة في نفسه إلا أنه أصبح وسيلة هامة لتحقيق النمو العقلي لدى الطفل ولذلك اتجهت برامج رياض الأطفال إلى استخدام اللّعب كوسيلة للتعلم، إذ يقول " جون ديوي " في هذا الصدد " طالما يتحرك الطفل فهو يتعلم " ويقول **(سشيلر):** "يكون الإنسان إنساناً حين يلعب".

وهذا مأ أكدته الدراسات والأبحاث والنظريات حول أهمية اللّعب وضرورته في العمليات التربوية التعليمية ودوره في التنمية الشاملة للأطفال ودفعهم إلى الابتكار والإبداع واكتساب المهارات الحياتية المختلفة.

1- تعريف اللعب:

1- لغة: بأنه مصدر للفعل لعب ومعناه الجد، وهذا يعني انتقاء صفة الجدية عن اللّعب بعكس العمل، كما يتضمن مفهوم اللّعب وكذلك ذكر في قاموس المنجد " المزاح والفعل يقصد اللذة أو التنزه فعل لا يجدي عليه نفعاً ". **(حنان عبد الحليم العناني، 2002، ص15)**

2-اصطلاحاً: يعرف " بياجيه " اللّعب على أنه عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء.

ونجد تعريف "كرافت " حيث عرفت اللّعب على أنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال والأحجام وكل العالم الذي يحيط بهم، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والانصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم والتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين. **(السيد خالد، 2001، ص78)**

1- تعريف اللعب:

فاللعب عبارة عن نشاط جسمي أو فكري تتم المبادرة إليه من أجل التسلية والترفيه والالتذاذ والتنفيس عن الطاقة الفائضة في الجسم، وهو في حقيقته نشاط خاص بأوقات الفراغ يهدف للتسلية، والإنسان بطبيعته يختار لتحقيق هذا النشاط، حيث يرى بعض الباحثين أن أي نشاط يمثل عاملاً لإدخال السرور إلى النفس أو التسلية والترفيه بل يتجه لتحقيق هدف ما لا يعتبر لعباً بل يطلق عليه العمل. **(هايدة موثقي، ص 13- 14)**

وكما يعتبر اللّعب من الأنشطة الاجتماعية ذات الطابع الترفيهي والتي يمارسها مختلف شرائح المجتمع خاصة الأطفال، هذا اللّعب قد يكون منظماً كبعض الأنشطة الفكرية أو الرياضية أو عفوياً غير مقيد بضوابط أو قوانين كالتصرفات التي يقوم بها الأطفال من الجري وحمل الأشياء ومداعبة اللّعب وكما يعتبر وسيلة تربوية ونشاط تعليمي، يسعى المختصون في هذا المجال إلى استغلال بعض الجوانب الإيجابية في حياة الطفل وتشجيعه عليها وتنمية مختلف قدراته الفكرية والبدنية والمهارات الأساسية من الوقوف والمشي إلى ممارسة مختلف نشاطات اللّعب الرياضية والفكرية، كما يمكنه من اكتساب بعض الصفات كالصبر والقدرة على مقاومة التعب والوصل إلى تحقيق أهدافه إضافة إلى أخلاق التسامح

والتعاون وحب الزملاء بينهم، كل هذا يساعد الطفل على العيش حياة عادية دون عقد أو مشاكل حتى يكبر بصفة جيدة وعقل سليم. **(بشير نمرود، 2008، ص 75)**

أما قاموس علم النفس فيعرف اللّعب بأنه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر.

وكما يرى الدكتور (محمد محمود الحيلة) أن اللّعب وسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية وهو نشاط حر وموجب يكون على شكل حركة أو عمل يُمارس فردياً أو جماعياً ويستغل طاقة الجسم العقلية والحركية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع ويتصف اللّعب بعدة سمات يمكن إجمالها في الآتي: **(محمد محمود الحيلة، 2002، ص 18)**

1- اللّعب نشاط لا إجبار فيه وغير ملزم للمشاركين فيه، وقد يكون بتوجيه من الكبار أو بغير توجيه كما في الألعاب الشعبية.
2- تُعد المتعة والسرور جزءاً رئيسياً وهدفاً يحقق اللاعبون من خلال اللّعب وغالباً ما ينتهي إلى التعلم.
3- من خلال اللّعب يمكننا استغلال الطاقة الذهنية الحركية للاعب في أن واحد.
4- ارتباط اللّعب بالدوافع الداخلية الذاتية للطفل حيث أنه يتطلب السرعة والخفة والانتباه وتفتح الذهن.
5- للعب مطلب أساسي لنمو الطفل ولتلبية احتياجاته المتطورة ولتعليمه التفكير.
6- للعب عملية تمثل، أي أن الطفل يتعلم باللعب.
7- اللّعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الطفل وتوسيع مجال تخيلاتهم وبناء التصورات الذهنية للأشياء.

وقد تحدث (شويرال، 1974) عن "عالم الظواهر" بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة هذا وحسب (روبرن لتون) اللّعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء الشخصية. (**محمد محمود الحيلة، 2002، ص 19-20)**

وأما اللّعب في النظرية المعرفية وعلى رأسها نظرية بياجيه (Piaget) التي ترى أن النشاط الحركي للطفل هو أساس النمو العقلي، فاللعب أو النشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل التخيلي والتصور الذهني والرسم والتشكيل عمليات أساسية لإنماء العقل والذكاء عند الطفل، وكما أكد (بياجي) على أن اللّعب كنشاط هو حاجة ضرورية لعملية النماء العقلي عند الأطفال الذي يراه " بياجيه" في عملية التمثيل لمعطيات البيئة من خلال اللّعب لأن اللّعب وسيلة فعالة في تسهيل عملية التمثيل لمحتوى التعلم، فاللعب المتمثل في نشاط الطفل التلقائي مع بيئته هو الذي يؤدي إلى النمو النفسي للطفل وكذلك تحوله من كائن بيولوجي إلى كائن نفسي متعقل بفضل نشاط متدرج الذي يقوم به. (**محمد محمود خوالدة، 2003، ص 39)**

وكما عرفه **(جود Good)**، **اللّعب** على أنه نشاط قد يكون موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال بغرض تحقيق المتعة والتسلية، ويستخدمها الكبار ليساعدهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم في جوانبها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية، حيث يركز هذا التعريف على المتعة والتسلية بالنسبة لمن يمارسه ولذا نجده غير منتج ولا يؤدي إلى مكسب مادي سوى بعض العناصر المادية التي تناولها الممارسون في ملكيتها أثناء اللّعب ثم يعود كل شيء على ما كان عليه بعد الانتهاء من اللّعب بالنسبة للمشتركين. **(خير الدين عويس، 1997، ص 7-8)**

وترى الدكتورة **(ماريا M. Montessori)**، بأن اللّعب مدرسة كبرى ينشأ الطفل في كنفها وتظهر مونتسوري بواسطتها قواه الجسمية، الفكرية والاجتماعية وأنها تأهله من جميع الجوانب لخوض غمار الحياة، ويعتقد كذلك بأن ألعاب الأطفال تمثل الوجود الحيوي في جميع مراحل الحياة لأن نمو شخصية الطفل وتبلورها يتيسران عن طريق اللعب، أي أن

اللّعب يؤدي في الواقع إلى تبلور مواهب الطفل وشخصيته ومن جهة أخرى يمكن اتخاذ اللّعب وسيلة لمعالجة الكثير من الاضطرابات النفسية لدى الأطفال والناشئة. (**هايدة موثقي، ص 16)**

ويعرفه (ويبستر Web star)، بأنه كل حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية وهو السرعة والدقة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها. **(الهنداوي، 2003، ص18)**

كذلك نجد تعريف **(آن كرافت Kraft)**، حيث عرفت اللّعب على أنه: " النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال والأحجام وكل العالم الذي يحيط بهم، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات، والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم والتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين". (**السيد خالد، 2001، ص 78)**

2- أنواع اللعب:

للعب مجالات كثيرة ومتنوعة بالإضافة إلى اختلاف الأدوات المستخدمة وكذلك الأماكن التي يتم فيها اللّعب من حيث الحجم والمساحة فإذا لاحظنا الأطفال في المدارس والحدائق والأحياء الشعبية وغيرها نجدهم يلعبون ألعاب مختلفة متنوعة منها ما يعتمد على الجسم ويحتاج إلى القوة البدنية ويكون إما لعباً فردياً أو جماعياً وبأدوات مختلفة ومنها ما يعتمد على التخطيط للتنظيم والوسائل المختلفة التي تتناسب مع كل لعبة ومن هنا ركزنا في بحثنا هذا على نوعين هامين لأطفال الروضة ألا وهما اللّعب التعاوني واللعب التعليمي.

2-1- اللعب التعاوني:

هو اللّعب الذي يبدأه الطفل من سن الثالثة من العمر فيشارك الآخرين لوقت طويل بأدوار كثيرة ومتعددة فيلعب مع غيره ملتزماً بقوانين ويختلف تكرار اللّعب الجماعي ومقداره بين السنوات المختلفة من العمر وذلك باختلاف الطفل على فوائد كثيرة حيث تظهر لنا أنواع

من التربية الاجتماعية أو التعليم الاجتماعي عندما يتنافس فريقان فيظهر بينهما التنافس أو التعاون وقوة التحمل والجد والصبر، وكذلك يظهر الاعتماد على النفس والرغبة في التضحية في بعض الأحيان مع إتباع النظام وإطاعة الأوامر هذا إلى جانب تعلم الطفل وضع خطط اللّعب والتوصل إلى نتائج ترضي جميع الأطفال المشاركين في اللّعب بالإضافة إلى أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتعلمه الطفل من خلال ممارسته للألعاب الجماعية. **(خير دين عويس، 1997، ص29-30)**

وهناك أيضاً من يقسم اللّعب على أساس الدور الذي يقوم به اللّعب كاللعب العفوي الذي يعتبر أساس النشاط النفسي الحركي للطفل وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات لحركات تظهر مجانية وبعد ذلك يتوجه اللّعب نحو التعلم للحياة الاجتماعية، ويصور ما يصوره الكبار، واللعب التربوي ما يثير انتباه الطفل من خلال النشاطات المتعددة وينمي روح الملاحظة لديه ويزيده تعاوناً مع الآخرين وينظم سلوكاته ويهيئه للحياة الاجتماعية، واللعب العلاجي الذي يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص حيث أنه لا يمكن تحديد المشاكل التي يتخبط فيها الطفل ولا يمكن في بعض الأوقات والظروف معرفة ما يختلج بصدره إلا عن طريق اللّعب الذي يكمن في نشاطات الطفل المختلفة كالرسم والدمى الخشبية واللعب. ..الخ. **(بشير نمرود، 2008، ص 76)**

كما أن هناك من يقسم اللّعب على أساس الوسيلة التي يلعب بها أو الطريقة التي يلعب بها الطفل كاللعب البدني الذي يعتبر من أكثر أنواع اللّعب شيوعاً لدى الأطفال فهو يستعمل البدن والحركات ويمكن ملاحظة هذا النوع من اللّعب يتطور من البسيط والتلقائي والفردي إلى الألعاب الأكثر تنظيماً وجماعية، كما أن هذا النوع من الألعاب يسمح بالحركة الحرة للعضلات الصغيرة والكبيرة واكتشاف الحواس وبالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحسية الحركية، فمن خلال هذا النوع من اللّعب يحصل الطفل على البهجة والمتعة في استثارة حواسه وتناولها واللعب بأطرافه حيث ينصب اهتمام الطفل حول المهارة والتفوق. **(محمد محمود الحيلة، 2002، ص37)**

2-1-1- أهمية اللّعب التعاوني:

يعتبر علماء النفس اللّعب التعاوني علامة فارقة في نمو الطفل وفيما يلي بعض مزايا اللّعب التعاوني:

1- يعتبر اللّعب التعاوني مهم للحد من العدوان لدى الأطفال كلما انخرطوا في مثل هذه الألعاب كلما اكتسبوا مهارات اجتماعية أكثر من كونهم مهذبين.

2- اللّعب التعاوني يزيد من المهارات المؤيدة للمجتمع مثل المشاركة والتعاطف واللطف وهي مهارات حياتية أساسية.

3- **اللّعب التعاوني يزيد الانضباط:** يلاحظ أن اللّعب التعاوني في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له فوائد عديدة، بما في ذلك تقليل الانضباط وإدارة الفصول الدراسية والتطوير الفكري وزيادة اتقان المحتوى.

4-اللعب التعاوني يعزو الشعور بالانتماء عندما يتعلق الأمر بالحالات العلاجية للأطفال المنبوذين اجتماعياً أو المصابين بالتوحد، فإن الألعاب التعاونية لها تأثير إيجابي على الجلسات كونها شاملة في طبيعتها، تعزز الألعاب التعاونية الشعور بالانتماء إلى الأطفال، يعد الشعور بالانتماء أمراً ضرورياً للغاية في البيئة الأكاديمية والرفاهية العقلية لكل من الأطفال والبالغين.

5-**اللعب التعاوني بين الألعاب التعاونية التعاطف:** على عكس الألعاب التنافسية حيث يكون " كل شخص لنفسه " وذلك لأن الألعاب التعاونية مبنية على أساس الرعاية والاهتمام المتبادلين وعدم التفوق على الآخرين مهما كان الثمن.

6-**اللعب التعاوني يعلم اللّعب التعاوني الاطفال على العمل معاً لتحقيق هدف مشترك:** يمنح اللّعب التعاوني الأطفال فترة راحة تشتد الحاجة إليها من المنافسة الزائدة حيث أن معظم المدارس منظمة بشكل تنافسي.

7- اللّعب التعاوني يعلم تخصيص الموارد لطفل واستخدام الفعال للجهد والوقت: تتضمن العديد من الألعاب التعاونية الكثير من الحركة البدنية والتمارين الرياضية هذا يعزز الصحة واللياقة البدنية لدى الأطفال.

8- اللّعب التعاوني يعلم التهذيب: أن تكون مهذباً للأعضاء الآخرين في المجموعة ويتناوبون على الأدوار هو أساس العديد من الألعاب التعاونية، هذه مهارات حياتية قيمة تدرس في السن المناسب في صميم معظم المهن يوجد العمل الجماعي والألعاب التعاونية تعلم الأطفال كل المهارات اللازمة لذلك.

(Importance of collaborative or cooperative Play in a child's development)

2-1-2- أنواع اللّعب التعاوني:

1. الألغاز.
2. صيد الكنز.
3. ألعاب الفريق.
4. ألعاب الطاولة.

3-تعريف الألعاب التعليمية:

1- نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته وهو وسط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته، والألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل وتستثير دافعيته وتحثه على التفاعل النشط مع المادة العلمية. **(عطفي زينب، 2012، ص215)**

2- أنها استراتيجية تعليم وتعلم قائمة على اللّعب الموجه وتتضمن قيام الأطفال فردياً أو ثنائيات أو مجموعات متعاونين داخل المجموعة الواحدة ومتنافسين كمجموعات باللعب في إطار مجموعة من القواعد التي تنظم سير اللّعب ولا تحد من حرية الأطفال. **(المنير رندة، 2011، ص237)**

3- وهي نوع من أنواع الأنشطة المحكمة التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها، وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما. (**حجازي أيمن، 2005، ص48)**

مكونات اللعبة التعليمية:

تتكون اللعبة التعليمية من عدة عناصر أهمها:

- الأهداف التعليمية وترتبط بموضوع الدرس.
- مجموعة من اللاعبين ويتم اختيارهم من طلاب الفصل.
- أنظمة وقوانين يحددها المعلم ويحفظها الطلاب.
- عنصر الزمن وهو الوقت الذي تستغرقه اللعبة.
- النشاط التنافسي وتعبر عن حركة المتنافسين أثناء اللعبة.
- النتيجة وتشكل خاتمة اللعبة. (**عسقول محمد، 2003، ص 285)**

4-أهمية الألعاب التعليمية:

أهتم العلماء كثيراً في بيان أهمية الألعاب التعليمية في حياة التلاميذ بشكل عام، حيث أكد العالم الألماني كارل بيولر على أهمية الألعاب التعليمية في النمو العقلي للتلميذ. **(ربيع هادي، 2008، ص43)**

وقد أجرى عدد من الباحثين والمهتمين بالدراسات التربوية في هذا حيث بينت نتائجها أهمية الألعاب التعليمية في تحقيق التعلم. وأكدت هذه الدراسات على أن الألعاب التعليمية تعد وسائل فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته من خلال إكسابه المعارف والمعلومات والمهارات الدقيقة التي يستطيع من خلالها مواجهة واقع حياته العملية. **(صوالحة محمد، 2007، ص208)**

ولهذا تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه التلميذ وتشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جواً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.

تعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف تساعد التلميذ على:

- اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلالها على الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه واختلاف.
- معرفة الذات، فمن خلال التجربة والاستكشاف يتعرف التلميذ على ما يحبه وما يميل إليه فيزداد معرفة بذاته وإمكانياته. ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها. **(العناني حنان، 2002، ص27)**

1- الأهداف التي تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيقها:

1- أداة استكشاف: فهي تسهم في اكتشاف العالم الذي يحيط به ويكسبه الكثير من الحقائق والمعلومات عن الأشياء والناس والبيئة، ويتعرف من خلال أنشطة اللّعب كل ما يتعلق بالشخصية.

2- تنمية الجوانب المعرفية: وهذا يتطلب فهم وحفظ قواعد اللّعب وقوانينه المعقدة والبسيطة وتطبيقاتها، بالإضافة إلى القدرة على التحليل والتركيب في نطاق اللّعب وقواعده والقدرة على تكوين صورة عقلية للأشياء والحركات.

3- تنمية الجوانب الاجتماعية والوجدانية.

4- أداة تعويض: تسهم الألعاب في خفض التوتر الذي يتولد نتيجة القيود والضغوط المختلفة الموجودة في البيئة والتي تشكل وسيلة من أحسن الوسائل للتخلص من الكتب، وبذلك تساعد المتعلم في استعادة التوازن عن طريق اللّعب وتكون الألعاب في هذه الحالة أداة تعويض يمارسها المتعلم للقيام بما لا يمكن القيام به.

4-1- بعض المعايير الهامة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من اللعب:

1- البساطة وعدم التعقيد، وألا تطغى الألوان التي اختيرت على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استخدامها.

2- أن تكون أدوات اللّعب مناسبة لمستوى نضج الطفل البدني، والحركي، والانفعالي والعقلي والاجتماعي.

3- توفير عناصر الأمان والسلامة وذلك حتى يتحقق عنصر الاطمئنان والاستقرار للطفل.

4- أن يكون حجم الأداة وشكلها مناسباً لتطور نمو الطفل.

5- أن تكون الأداة متعددة الاستخدام بقدر الأفكار لاستشارة ميل الطفل للعب وإلى الاستطلاع والاكتشاف، وتسهم في إطلاق خياله وفي تنمية ابتكاره وإبداعه.

6- أن تحقق الأهداف التعليمية التربوية المرجوة منها وفقاً لمرحلة الطفولة العمرية.

7- أن تكون جذابة للطفل من الناحية الجمالية فتمثل عنصر التشويق وجذب الانتباه وإثارة اهتمام الطفل وفضوله وتشوقه وابتهاجه للعب بها.

8- أن تعبر عن ثقافة البيئة التي يعيش فيها الطفل وتقاليدها.

9- أن تستخدم لأكثر من غرض واحد وبأكثر من طريقة وتراعي الفروق الفردية.

10- تساعد على تنمية عضلات الطفل وتأزرها.

5- أنواع الألعاب التعليمية:

1- الألعاب التعليمية المصممة خصيصاً لمساعدة التلميذ على دراسة أو تعلم عبارة ما، ومن أكثرها شيوعاً المكعبات المكتوب عليها الحروف أو الأرقام وكذلك البطاقات واللوحات التي تحتاج إلى تجميع، وكذلك الألعاب المبرمجة.

2- الأنشطة والتمثيليات التخيلية الجادة، وكذلك المواقف التمثيلية وهي حقائق ومواقف مستمدة من حياة الناس اليومية وقد تتعرض لأحداث تاريخية أو اجتماعية.

3- ألعاب المباريات التي تقوم على المنافسة بين الأفراد أو مجموعات وهي تجري بناءًا على قواعد وأصول يتفق عليها اللاعبون ويتحدد فيها الفائز والخاسر. **(ربيع هادي، 2008، ص70)**

6- خطوات إعداد اللعبة التعليمية:

يجب على المعلم عند إعداد أي لعبة تعليمية للتلاميذ لابد من إتباع عدة خطوت بحيث يحقق الهدف العام من تقديم هذه اللعبة وتوظيفها بكفاءة وفاعلية للتلاميذ. وهذه الخطوات هي:

1- **عملية الإعداد:** وتشتمل على:

- تجريب اللعبة قبل دخول الصف.
- تحديد البيئة المكانية المناسب للعبة، وتحديد الوقت اللازم.
- شرح وتبسيط القوانين على حسب قدرات واحتياجات التلاميذ. **(القدومي تغريد، 2007، ص20)**

2- **عملية التنفيذ:** ويقصد بالتنفيذ تطبيق اللعبة على التلاميذ وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- مراجعة مكونات وخطوات اللعبة.
- تقديم المساعدة والإرشادات للتلاميذ. **(العناني حنان، 2002، ص03)**

3- **تقويم اللعبة:** ويقصد بها:

- قدرة المعلم على تحديد نواحي القوة والضعف في اللعبة التعليمية لدى التلاميذ.
- تحديد الزمن الذي أستغرقه التلميذ في إنجاز اللعبة التعليمية.
- مدى مساهمة هذه اللعبة في تنمية قدرات التلميذ.

4- **المتابعة:** وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة التلاميذ للتعرف إلى الخبرات التعليمية التي اكتسبها التلاميذ ومدى استفادة من انجازهم للمهارات التعليمية من خلال هذه اللعبة التعليمية ومن ثم يتم الانتقال إلى مهارات أخرى. **(القدومي تغريد، 2007، ص21)**

7- شروط اختيار الألعاب التعليمية:

عند اختيار الألعاب التعليمية في غرفة الصف لابد من المعلم أن يراعي عدة أمور وهي كالتالي:

- أن تكون اللعبة التعليمية جزاً من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي.
- أن يتأكد المعلم من أن الوسيلة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل.
- أن تلبي اللعبة التعليمية مهارات واحتياجات التلميذ.
- أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة، بحيث يستطيع إداركها بكفاءة عالية في
- غرفة الدراسة.
- أن يراعي المعلم إمكانية إعادة استعمال اللعبة التعليمية ومدى الحاجة إلى الاستعانة بأدوات أخرى. **(الخفاف إيمان، 2010، ص292)**

8- توظيف الألعاب التعليمية في تعليم التلاميذ:

ينبغي على المعلم عند توظيف اللعب في تعليم التلاميذ أن يضع في اعتباره المبادئ الآتية:

- استخدام بعض الألعاب كجزء من الدرس لمراجعته.
- استخدام بعض الألعاب التعليمية في.
- اختيار هذه الألعاب وفقاً لأهداف التعليم الصفي.
- تنظيم الألعاب بحيث لا يطغى الاستمتاع باللعبة على الهدف التعليمي منها.
- إعطاء التلاميذ معلومات عن اللعبة وقواعدها قبل ممارستها أثناء الدرس.
- تعليم التلاميذ اللعبة بالتدرج.
- تقويم أثر اللعبة ومعرفة ما أحدثته لدى التلاميذ وإثراء مفاهيمهم ومعرفة ما اكتسبوه من معلومات مهاراتهم. **(العناني حنان، 2002، ص37)**

9- تقسيم الألعاب:

إن إدراك الأهمية الشاملة للعب باعتباره وسيلة القوة الجسمية، الفكرية، العقلية، الاجتماعية والشخصية في الطفل دفع علماء النفس وخبراء شؤون التعليم والتربية إلى أخذ عدة تصنيفات للألعاب نذكر منها التصنيفات التالية:

1-الألعاب الهادفة:

وهي الألعاب التي يقوم بها الطفل وهي عبارة عن نشاطات ذات أهداف نافعة التي تمثل في ألعاب المكعبات والتي تخضع إلى قاعدة فهناك ألعاب يدوية كما نجد في هذا الصنف الألعاب الوظيفية التي تمكن الطفل من فهم تقريبي للعمل الذي يمارسه الراشد، كالتجارة والخياطة وأعمال المطبخ. ..الخ.

2- الألعاب المجردة:

ونجدها في الأعمال المحكمة المنظمة ونراها في مرحلة الطفولة المبكرة أي يدرك الطفل قوانين وقواعد اللّعب وخاصة إذا كانت معقدة وتتطلب لعب فردي، غير أن ألعاب الانتصارات والمروءة تنقص حدة هذه العراقيل فيصبح في مقدرة الطفل التحكم في قاعدة اللعبة ويظهر في هذا الصنف الألعاب الجماعية المنتظمة وهي ألعاب المنافسات التي تتطلب جماعة متعاونة ومنظمة حيث يتعين على كل فرد القيام بالدور المسطر له. (**بوترية مصطفى، 2007، ص96-97)**

3-الألعاب الحسية الحركية:

في هذه الألعاب لا يستطيع الطفل التمييز بين الأثر الحسي والحركي وهذا لعدم نمو مفهوم التصور عنده، فنميز مستويين من الألعاب، الأول الألعاب الوظيفية الحقيقية وهي ألعاب عضوية يُراد بها البحث عن الشيء إلى بحث الطفل عن المتعة وكل ما يرضي رغباته، والثاني الألعاب الاستكشافية وهي الألعاب الهادفة التي يشعر من خلالها الطفل وكأنه يحقق شيء ما.

4- الألعاب التخريبية:

وهي الألعاب القائمة على التخريب والتهديم ثم شيئاً فشيئاً ويتطور إلى ميزة المتعة وإذا كانت جماعية تؤدي إلى الفوضى.

5-الألعاب العنيفة:

وهي الألعاب التي يهدف الطفل من خلالها إلى تأكيد ذاته غير أن هذا اللّعب إذا ما زاد عن حده انقلب إلى معارك منظمة بين الأطفال.

كما أن هناك من يقسم الألعاب على أساس القواسم المشتركة بين التصنيفات الألعاب لمختلف الدراسات والأبحاث وذلك حسب الأهمية والفائدة المتأتية منها.

6- الألعاب الجسمية:

قد تكون هذه الألعاب انفرادية أو جماعية فهي تفيد وتعمل على تصريف فائض الطاقة، فالطاقة الزائدة المدخرة في جسم الطفل، تستهلك خلال هذه الألعاب، كما أن الألعاب الجسمية هي أسلوب لتخلص الطفل من الجهد والتعب والكسل، أن ممارسة هذه الألعاب وكما ذكرنا تحتاج إلى مكان واسع مخصص للعب فضيق المكان يسبب مشكلة عويصة ذات فعالية في تبلور الانحرافات السلوكية لدى الأطفال.

7- الألعاب التخيلية:

بما أن الطفل له إمكانية ضئيلة في تحقيق جميع القضايا الواقعية فإنه يجد نفسه مرغماً في تحقيقها في عالم الخيال الذي يتسم بالتأكيد بنطاقه الواسع لدى الطفل فعدد الألعاب التخيلية التي يجربها الطفل تتناسب طردياً مع مدى قدرته التخيلية.

8- الألعاب التمثيلية:

وهي ذلك النوع من الألعاب التي يتقمص فيه الطفل شخصيات الكبار أو شخصيات أخرى، كما يتضح في أنماط سلوكهم وأساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل أو ينتقل بها وجدانياً وهو من خلال هذا النوع من اللّعب يعكس نماذج الحياة الإنسانية المادية

المحيطة به، أي أن هذا النموذج ينشأ استجابة لانطباعات انفعالية قوية يتأثر فيها بنماذج من الحياة في الوسط المحيط به وتنطوي هذه الألعاب على الكثير من الخيال وهنا يمكن المغزى الابداعي لهذه الألعاب التي يطلق عليها أحياناً الألعاب الابداعية. **(أونوغي صباح، 2006، ص24)**

9- اللّعب الفردي:

هو اللّعب الذي يلعب في المراحل الأولى من نمو الطفل، إذ نجده يلعب منفرداً حيث نلاحظه يحرك رجليه ويديه ويراقب الأشياء ذات الألوان اللامعة والمعلقة على سريره والتي يحركها بيديه، وخلال هذه المراحل الأولى نجده يلعب مع نفسه وحيداً وقد تشاركه الأم وغيرها من الأخوة.

أما بعد السن الثالثة يجب أن يلعب الطفل مع الأطفال الآخرين أي جماعة من الأطفال ولكن يجب معرفة بأن هناك أوقات يلعب فيها الطفل مع نفسه على اختلاف أعمارهم لأن الطفل يجب أن ينفرد بنفسه ويقوم بعمل ما يريد وذلك لسد حاجاته الفردية وإشباع ميوله ورغباته الشخصية، فإذا وجدناه سعيداً فليس من الضروري إجباره على اللّعب مع غيره وأحياناً يكون اللّعب الفردي مفيداً في تنمية مهارات ومواهب واهتمامات الطفل الخاصة وتحريره من الضغط المستمر، كما أنه يعتبر المجال الأساسي في تعليم الطفل على الاعتماد على النفس والاستقلال. **(خير الدين عويسي، 1997، ص27)**

10- وظائف اللعب:

وفيما يخص عن وظائف اللّعب في المجتمع فقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات أهمية اللّعب من وظائف وفوائد، كانت نتيجة المشاهدات والملاحظات الميدانية وخصوصاً في دور الحضانة ورياض الأطفال، ويقول " لي Lee" عن اللّعب أن " اللّعب يُكَوِنُ الطفل "، والقصد من هذا القول أن الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته عن طريق اللّعب الذي

يعتبر وسيلة للتطوير الشامل للطفل عبر التنويع فيه، ويمكن القول أن للعب وظائف هامة وتأثير ومن عدة جوانب وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

10-1- الوظيفة الاجتماعية:

يساهم اللّعب في تنشئة الطفل اجتماعياً واتزانه عاطفياً واجتماعياً وانفعالياً، لأنه من خلال اللّعب مع الآخرين يكتسب الاثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الأخرين بالإضافة إلى أن اللّعب يؤدي دوراً هاماً في تكوين النظام الأخلاقي والجانب الاجتماعي للألعاب فهو الأكثر إفادة للطفل إذا لا يمكنه اللّعب منفرداً، لهذا يكون الطفل مدعواً للاندماج في مجموعة الأطفال. **(بشير نمرود، 2008، ص77)**

فاللعب ليس مجرد نشاط فردي أنه نشاط اجتماعي، وله القوة تجعله يغير العالم، وإذا كان البعض يرى في اللّعب مجالاً للفساد يشاهد الأطفال من خلاله الأشخاص الفاسدين ويستمعون للقصص المشبوهة ويدخنون السجائر ويتعلمون عادات أخلاقية فاسدة، إلا أن اللّعب ينطوي على فوائد اجتماعية كبيرة، وبلا شك أن اللّعب الحر يساهم في حل مشكلات الأطفال ويعمل على إيقاف ازعاجهم وعدوانهم لأن عدوان الأطفال في الملاعب يوقف عدوانهم في الحياة الحقيقية ويمكن تلخيص فوائد اللّعب لنمو اجتماعي في الآتي:

- معرفة عادات وقوانين المجتمع.
- تعليم القيم الاجتماعية كالحب والعطاء والانتماء.
- فهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الآخرين وتقبلهم.
- تعلم الدور الخاص بالجنس وتعلم الدور عموماً وأدوار الآخرين في الحياة.
- التدريب على الانتقال من التمركز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين والشعور بهم وفهم وجهة نظرهم.
- تحقيق المكانة الاجتماعية وممارسة مواقف الحياة المختلفة.
- تعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الخسارة بروح رياضية.

10-2- الوظيفة العقلية والفكرية:

يطور الطفل من خلال اللّعب بنائه المعرفي، فعن طريق تبادل النشاط بين عمليتي التمثل والموائمة يعدل الطفل خبراته وينمي معلوماته، فاللعب عملية نشطة حيوية ينظم فيها الطفل البيئة وفق استيعابه لمتغيراتها ووفق ما تسمح به بنيته المعرفية بهدف تحقيق التوازن، أي السيطرة المعرفية للأشياء عن طريق المعالجة الحسية وتقليب الأشياء وتعديل الصورة المتكونة لديه، حيث يساهم اللّعب في النمو العقلي عن طريق:

- توفير فرص الابتكار والتشكيل كما في ألعاب التركيب.
- تنمية الإدراك الحسي.
- تنمية القدرة على التذكر والربط والاستبصار وتقوية الملاحظة.
- زيادة معلومات الطفل عن الناس والأشياء.
- تنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل.
- التدريب على التركيز والانتباه.
- توظيف وقت الفراغ والاستثمار في مجالات مفيدة.
- تنمية القدرة على التفكير المستقل وعلى حل المشكلات وذلك عن طريق حل الأحجيات والألغاز.
- التدريب على صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة.
- تحقيق أهداف متصلة باكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ. **(العناني حنان، 2002، ص24)**

فالطفل يكتشف ويستوعب من خلال اللعب، الكثير من المعلومات والحقائق التي تتصل بالأشياء والأشخاص الذين يحيطون به ويتفاعل معهم عن طريق اللعب، ولكي يحقق اللّعب هذه المزايا التعليمية ينبغي ألا يترك دون تخطيط أو توجيه، وعلى الأهل والمربين محاولة استغلاله في تنظيم اكتساب المعرفة دون أن يفقده روحه الأساسية المتمثلة في الحرية

والاستقلالية فلا يمكن أن تترك عملية نمو الأطفال للصدفة أو الخبرة العرضية المطلقة. **(محمد محمود الحيلة، 2002، ص 90)**

ويعد اللّعب من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه الطفل ونشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه، حيث يعد بذلك اللّعب من أهم أدوات التعلم والاكتشاف والتثقيف ونمو العقلي والفكري. **(العناني حنان، 2002، ص27)**

10-3- الوظيفة البدنية:

يقوم اللّعب بالدور المهم في النمو الجسمي نستطيع نسميه التحدي والاختيار، ولهذا الغرض يصمم نوع من اللّعب لاختبار قدرات الطفل الجسمية فيغطي حدود الطفل وقواه، وإذا كان اللّعب يفتقر للتحديات اللازمة والكامنة، فسيبحث الطفل عن هذا في مكان آخر، فالمكان الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته لابد وأن يكون وسطاً أو بيئة مثيرة، ومن الضروري إمداد هذه الأماكن بأدوات تسمح للأطفال بالقفز إلى أعلى قدر ممكن والتأرجح والتزحلق والجري بأسرع ما يمكن. **(سلوى محمد عبد الباقي، 2001، ص28)**

ويمكن القول أن الأطفال يتدققون بصحة وسعادة عندما يمارسون ألعابهم البدنية، وهم من خلالها يطورون جهازهم الحركي فتنمو قدرتهم على العمل والتفاعل مع البيئة تفاعلاً مثمراً بناءًا، ويعد اللّعب مُهماً لنمو الطفل الجسمي والحركي والحسي لأنه يحقق للطفل الآتي:

- تقوية الجسم وتمرين العضلات الكبيرة والصغيرة كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي.
- تعليم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل الركض والقفز والتسلق.
- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.
- التخلص من اضطرابات الحركة وذلك حين يعمل على التخلص من الانفعالات التي قد يؤدي وجودها إلى اضطرابات حركية.
- تنمية مفهوم الذات الجسمي.

- المساهمة في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف وذلك لأسباب عدة منها: قدرة اللّعب على إشعار الطفل بالاسترخاء، ونظراً لإتاحة الفرصة أمام الطفل معالجة الأدوات واكتشافها.
- تدريب الحواس وإغناء القدرة على استخدامها.
- تنمية التآزر الحسي الحركي.

10-4- الوظيفة النفسية الشخصية:

للطفل شخصيته الانفعالية التي تخضع لتغيرات وتطورات عديدة عن طريق النماء والتكيف من خلال علاقة الطفل بنفسه وعلاقته مع البيئة المحيطة به والوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه، وقد يتعرض الطفل بنفسه وعلاقته مع البيئة المحيطة به إلى أنواع الكبت أو الإحباط أو الفشل وغيرها من الانفعالات السلبية التي لا يمكن التخلص منها بالطرق الطبيعية غير المألوفة أو المخالفة للتقاليد والقيم الأخلاقية فإذا ما عاقبه معلمه أو اعتدى عليه من هو أكبر منه فلا يستطيع الرد على العقاب والعدوان بأن يعاقب معلمه ويضرب الكبير الذي اعتدى عليه فيلجأ للعب حيث يجد فرصة لتفريغ شحنات سخطه وغضبه فيسقطها على لعبته وعلى كرته أو دميته ويتخلص بذلك من التوتر النفسي الذي انتابه.

كما أننا نلاحظ أن الأطفال عندما يلعبون معاً يحدث بينهم مشاكل تصل إلى المشاجرة والغضب والمجادلة وعندما يتوصل الطفل إلى قيادته ومناقشاته ومشاركته مع الجماعة نجده يشعر بالراحة والرضا التام ويتم التوازن ويخفف من الضغوط نتيجة الانفعال والغضب وهذا يتفق مع (مرجريب ستانت) حيث يقول: " أن الطفل يطلق الانفعالات عندما يلعب ويعبر بها عن عدم موافقته أو غضبه، وهذا يعتبر مجالاً للتنفيس عن مشاعره خلال اللعب، لأن الطفل لا يستطيع التعبير عن انفعالاته بالكلام بل يعبر عنها بأساليب متنوعة كالتمثيل وصناعة الدمى والألواح الخشبية، فشخصية الطفل تتكون وتتشكل من التفاعل الذي يقوم به خلال الأنواع المختلفة من التفاعل مع البيئة الذي يعيش فيها الطفل، فكل السمات والقدرات

والميول والأنماط السلوكية تتشكل من الأنشطة التي يندمج فيها الطفل، حيث تشكل حياته الشخصية بأبعادها المختلفة الجسمية والعصبية والاجتماعية حيث يكتشف دوافعه ونزعاته ورغباته واسلوب تفكيره في مواجهة الموقف وكيفية حل المشكلات، فإن تنظيم هذا النشاط وما يتطلبه الطفل من معارف وعلاقات واتجاهات حيث تتكون لديه ميول وقدرات جديدة تدعم معارفه السابقة ومن خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يدرك الطفل ذاته ويتكون وعيه ويفهم نفسه والآخرين. **(محمد محمود الحيلة، 2002، ص89)**

11- نظريات اللعب:

أما من جهة نظريات اللّعب التي اقترحها الباحثون في هذا المجال فقد حاول العلماء في علم النفس من القرون الماضية وضع تفسيرات مختلفة لطبيعة اللّعب ووظيفته، وكانت أهم الأسئلة التي اعترضت أولئك الفلاسفة هي ما طبيعة اللّعب ؟ وكانت الإجابة على هذه الأسئلة تصد إلى حد كبير نظرة واتجاهات البالغين نحو لعب الصغار خلال الأزمنة المتتالية من التاريخ حتى الأن، ونذكر فيما يلي أهم النظريات القديمة حول اللّعب التي تطرق لها الباحثون.

11-1- النظرية التقليدية للعب:

من أهم النظريات التقليدية التي تطرقت للعب نذكر منها نظرية الطاقة الزائدة، نظرية التلخيصية، نظرية التدريب على المهارات، نظرية اللّعب باعتباره اتجاهاً.

أ- نظرية الطاقة الزائدة:

صاحب هذه النظرية هو (فرديك سيلر سبنسر) و(فإن شيلر 1875) وتذهب هذه إلى القول بأن يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي ليس بالحاجة إليها مما تؤدي هذه النظرية إلى أن الأطفال يلعبون للتقليل من ضغط هذه الطاقة بواسطة أنشطة ليس لها هدف من بينها اللّعب فالأطفال يلعبون أكثر من الكبار نظراً لوجود هذه الطاقة الزائدة التي هي ليست قاطرة على نشاط عضوي بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف ومضاد للنشاط

الجسدي ومما يوجه من نقد لهذه النظرية أن اللّعب لا يكون دائماً بوجود طاقة زائدة عند الطفل، فكثيراً ما نشاهد الطفل يلعب وهو في غاية الإرهاق ومع ذلك يواصل نشاطه وألعابه.

ب- النظرية التلخيصية:

أدت نظرية التطور الذي ظهرت في القرن 19 دراسة الطفل بدفعة قوية مثلما فعلت بالنسبة لكل العلوم البيولوجية في الغرب.

اهتم " تشارلز داروين " في كتابه " أصل الأنواع " بارتقاء الانسان من أدنى الأنواع أدى إلى الاهتمام بنمو الولد حتى يصل إلى الانسان الراشد، وانتقل التركيز من التأمل إلى الملاحظة ويرى (ستانلي هول) أستاذ النفس والتربية أن: " الطفل يعيش من جديد تاريخ الجنس البشري، كما أن الجنين يعيش من جديد تاريخ أسلافه الأبعدين، وتكون خبرات أسلافه هذه في متناول يده، فيقوم الطفل في اللّعب بإعادة بني الميول والاهتمامات بنفس التتابع الذي حدثت به عند الانسان ما قبل التاريخ والانسان البدائي ولقد استطاعت النظرية التلخيصية أن تعطينا تفسيراً أكثر تفصيلاً مما جاء به غيرها من المحاولات عن محتوى اللعب، ولقد كان لنظرية (هول) التلخيصية تأثيرها الفائق على إثارة الاهتمام بسلوك الأطفال في مختلف الأعمار. **(سوزان ميلر، 1978، ص 15-16-17)**

المأخذ من هذه النظرية أن الكثير ن الألعاب التي يمارسها الطفل لا تمثل الماضي فقط بل الحاضر كذلك كألعاب الفضاء والكثير من الألعاب الحديثة وهذا بجانب أن الصيد منتشر بين الكبار وكذلك الصغار وكذلك الألعاب الجماعية والفردية يمارسها الكبار والصغار.

ج- نظرية التدريب على المهارات:

يعتبر (كارل غروس) اللّعب كنتيجة للغرائز التي تسمح بالظهور والتثبيت والتمرن للإعادة للحياة الناضجة، وكان يركز خاصة على التجريب باللعب في المستوى الجهاز الجسمي، والطفل عند الانسان والحيوان طريقة غريزية لاستيعاب الأنماط السلوكية

المكيفة للمواقف التي يجب على الراشد أن يواجهها فاللعب هو " تكرار فعلي للنشاطات الغريزية للصيد والدفاع ".

د- نظرية اللّعب باعتباره اتجاهاً:

قد يكون اللّعب مفيداً، ولكنه يمكن أن يرتبط أيضاً بالضحك والمرح، وقد ذكر داروين كيف أنه من المألوف أن يضحك الأطفال يلعبون، وقد اقترح (جيمس سولي James Sully) في كتابه عن الضحك 1902 أن الضحك يؤدي دوراً كمؤشر اللعب، وأنه أمر أساسي للنشاط الاجتماعي الذي يتضمن وجود رفيق في اللعب.

فالعنف والدغدغة هما هجومان لطيفان وينبغي أن تعد كذلك لمجرد أن الضحك المصاحب لما يخبر المشاركين أنه ليس هناك أذى حقيقي مقصود منها، فيتحدث (Sully) عن "مزاج اللّعب" أو الاتجاه المصطنع باللعب الذي يكون الضحك فيه أحد العناصر، وهو اتجاه لطرح التحفظ جانباً، حيث يكون السرور والاستمتاع أموراً جوهرية بالنسبة له وهناك عدة مزايا في النظر إلى اللّعب باعتباره اتجاهاً، فقد بين (كارل غروس) أن كل الوظائف الطبيعية للكائن العضوي غالباً ما يمكن أن تستخدم في اللعب، ولذلك فإن اللّعب يمكن أن يكون نوعاً خاصاً من النشاط ذا خصائص تميزه عن الأنشطة الأخرى، ويمكن تجنب هذه الصعوبة بتصنيف مزاج الشخص بدلاً من تصنيف ما يقوم بفعله.

11-2- النظريات المعاصرة للعب:

من أهم النظريات المعاصرة التي تطرقت للعب نذكر منها: نظرية التحليل النفسي، نظرية النشطات، نظرية ديناميكية الطفولة، نظرية بياجيه، نظرية آدر للطفولة.

أ- **نظرية التحليل النفسي:** انبثقت هذه النظرية من أعمال " فرويد "وأتباعه والمفاهيم التي استخدمت في وصف نمو الطفل الوجداني والاجتماعي فقد طور (فرويد) تكتيكاً علاجياً لعلاج المضطربين نفسياً أسماه "التحليل النفسي" وتوصل إلى أن الاضطراب

لدى الأفراد يعود لتأثير الخبرات المبكرة التي تعرض لها الأفراد في بداية حياتهم. **(سوزان ميلر، 1978، ص19)**

فهذه النظرية تنظر إلى اللّعب على أساس أنه وظيفة نفسية في حياة الطفل تعمل على تحقيق ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي وتوتر يومي، واللعب هو عبارة عن تعبير رمزي غالباً صادر من رغبات أو مخاوف ملازمة أو متاعب لاشعورية مما يؤدي إلى خوض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل كما تعرف هذه النظرية بنظرية التخفيف عن القلق.

ب- نظرية الجشطالت:

اهتم علماء النفس في القرن 20 بتفسير اللّعب على الإدراك الحسي المتكامل متأثرين بنظرية الجشطالت، وقد وضح (كوفكاKoffka) بأن نمو الطفل يتضمن إحدى مبادئ الجشطالتية، حيث أن حدوث الإدراك الحسي يؤدي إلى استشارة الاستجابة فمثلاً: عند مرور الطفل بجرس الباب يرغب في دق الجرس لوجود علاقة تركيبية مباشرة بين الادراك الحسي لنموذج معين وبين العمل المناسب له، كما قد يحتضن الطفل الدمية أو يرميها كما لو كانت طفلاً، وهذا في اللّعب الإيهامي، ويرى (كيرت لوين Kurt Lewin) بأن سلوك الفرد يتوقف على الموقف الذي يجد نفسه فيه، وتختلف استجابته باختلاف عمره وشخصيته وحالته الراهنة.

ج- نظرية ديناميات الطفولة:

يرى عالم النفس (بويتنديجك) أن الطفل يلعب لأنه طفل ويعني بذلك أن الطفل يلعب لوجود خصائص معينة للآليات النفسية لا تسمح له بأن يعمل أي شيء إلا أن يلعب أي شيء إلا أن يلعب ديناميات الطفولة عند (بويتنديجك) خصائص تفسر طبيعة اللعب، وأولى هذه الخصائص نقص التوافق الحسي الحركي، فالاندفاع الانفعالي والحاجة إلى التفاهم الراجع للمشاركة الوجدانية أكثر من الحاجة إلى المعرفة الموضوعية، وأخيراً التذبذب بين الخجل من ناحية واحترام الأشياء من ناحية أخرى ينشأ عنه التردد بين الإقدام وتراجع ويرى

(كار) أن اللّعب وسيلة للتنفيس عن الميول الذميمة وتحويلها إلى ميول مقبولة عن طريق التوجيه، بينما يرى (لانج Lange) أن الهدف الأصل للعب هو تكامل الذات، من خلال هذه الديناميات التي تسيطر على العلاقات بين الطفل والبيئة ينشأ اللّعب وتظهر قيمته كوسيلة للتفاعل بين الطفل وبين زميله في النشاط والموضوع الخارجي الذي يستخدمه كأداة أو ميدان للعب.

د- نظرية بياجيه للعب:

اهتم (بياجيه Piaget) بدراسة النمو العقلي لدى الأفراد وأوضح الطفل أثناء عملية التعلم هو نصر إيجابي فعال وليس مجرد مستقبل للمعرفة وقد أوضح (بياجيه) عدة مراحل للنمو المعرفي وهي:

- **المرحلة الحسية الحركية:** وتمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية تقريبا.
- **مرحلة ما قبل العمليات:** وتمتد من نهاية السنة الثانية في السنة السابعة.
- **مرحلة العمليات المادية:** وتمتد من السابعة حتى الحادية عشر.
- **مرحلة العمليات المادية:** وتمتد من السابعة حتى الحادية عشر.
- مرحلة العمليات المجردة.

من المعروف أن نظرية بياجيه تقوم على عمليتين رئيسيتين هما التمثل والمواءمة وتشير عملية التمثل إلى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء أو معلومات إلى بن خاصة به وتشكل جزء من ذاته، أما عملية الملائمة فهي النشاط الذي يقوم به الطفل ليتكيف أو يتوافق مع العالم الخارجي الذي يحيط به، ويعزو (بياجيه) عملية النمو العقلي عند الأطفال إلى النشاط المستمر للعمليتين وبشكل متكامل ونشط، وللعب في نظر (بياجيه) هو التمثل الخالص الذي يحول المعلومات المستجدة الواردة لتتناسب مع حاجات الفرد ومتطلباته فاللعب والمحاكاة جزء لا تتجزأ من عملية التطور الفعال. (**ليلى يوسف، 1958، ص30-31)**

كما يعد عند (بياجيه) جزءًا من فعالية الطفل الكلية، وهو ذو صلة بتطور ونمو عقله لهذا يحدد (بياجيه) ستة مراحل لميلاد اللّعب في كتابه " **تكوين الرمز عند الطفل** " وهي:

1- مرحلة التكيف والانعكاسات الحسية مثل: حدوث انعكاس لحركة الفم أثناء الرضاعة وخارج وقت الرضاعة.

2- مرحلة استيعاب مخطط الانعكاسات الحسية مثلما يحدث في الشهر الثالث، حيث يقوم الطفل بتكرار الأصوات بصورة متناسقة بهدف اللذة.

3- مرحلة يتطور فيها الطفل بفارق بسيط بين اللّعب والاستيعاب العقلي حيث لا يلعب الطفل لمجرد اللذة الوظيفية وإنما لأنه مسبب لهذه اللذة.

4- مرحلة الربط بين المخططات الثانوية، أن يظهر اللّعب بشكل أوضح في هذه المرحلة.

5- مرحلة انتقال من المراحل السابقة إلى اللّعب الرمزي للمراحل الثلاث.

6- مرحلة اللّعب الرمزي وينفصل فيها عن التكرارية إلى شيء من الرمز نتيجة لتطور التمثيل.

هـ- نظرية "آدلر" حول اللعب:

يقول (آدلر) في لعب الأطفال هو إشباع حاجاته غن طريق النشاط الجسمي أو التخلي فيقول: " أن الطريقة التي يلعب بها الطفل والأنواع التي يحتاجها ومدى الاهتمام الذي يظهر نحوها إذ توضح اتجاهاته نحو بيئته وكيفية علاقته مع زملائه سواء كانت علاقة صداقة أو عداوة".

كما يمكننا عن الطريق للعب مشاهدة جميع اتجاهات الشخص نحو الحياة بوجه عام بملاحظة الطفل أثناء اللّعب وفي هذا الإطار يرى (آدلر) أن النظرية السابقة لم تعط تفسيراً شاملاً لوظيفة اللعب، فاللعب كأي نشاط آخر لا بد له من دوافع ويظهر في صورة مختلفة من السلوك والتصرفات سواء كان نشاطاً جسمياً أو عقلياً. **(بشير نمرود، 2008، ص88)**

12- فوائد اللعب:

للعب فائدة كبيرة في حياة الطفل ومن بينها:

1- إنقاذ الطفل من الملل والضجر.

2- يخفف الآلام الجسمية والنفسية.

3- إشباع ميول الأطفال.

4- للألعاب دور كبير في صيانة العادات والتقاليد الاجتماعية وتخليدها.

5- يوفر المجال لتربية عقل الطفل وزيادة قدرة الفهم.

6- يساعد على تنمية الحواس ويدربها ويربطها بعمليات الإدراك والتعلم. **(العيسوي عبد الفتاح، 1998، ص 157)**

13- الخصائص النمائية لألعاب أطفال الروضة:

1- تتميز ألعاب الأطفال ببعض التنويع والتعقيد نظراً لاكتسابهم المزيد من خبرات الحياة والتطور نحو تفكيرهم وتخيلهم.

2- تميل ألعاب الأطفال نحو الواقعية، حيث يشكلون ألعابهم من دافع حياتهم الاجتماعية.

3- يزداد اهتمام الطفل باللعب الجماعي.

4- يبدأ الأطفال الاهتمام بالألعاب ذات القواعد والأنظمة والتعليمات الملزمة لأعضاء الجماعة.

5- يلتزم الأطفال لحد كبير بقواعد ونظم وقوانين اللّعب في معظم الأحيان.

6- يزداد انغماس الأطفال في اللّعب بدرجة كبيرة ويغضبون عند محاولة الكبار منعهم من الاستمرار في اللعب.**(المنير رندة، 2011، ص 245)**

13-1- التعلم والتعليم من خلال اللعب:

يتميز أطفال الروضة بكثرة الحركة والنشاط وسرعة الملل مما يستوجب التنوع في طريق وأساليب إكسابهم للمفاهيم والخبرات كالمناقشة واللعب بأنواعه المختلفة، والأغاني والأناشيد والموسيقى وسرد القصص المناسبة مع توفير البيئة المناسبة للأطفال لممارسة نشاطاتهم المختلفة ويجب أن يساعد منهج رياض الأطفال على تنمية اتجاهات الأطفال منذ اليوم الأول لالتحاقهم بالروضة وذلك عن طريق توفير الألعاب المناسبة والخامات المختلفة التي تساعدهم على ممارسة شتى نشاطات اللعب، وأن يساعد الأطفال على فهم ذواتهم ويتعلم الطفل من خلال اللّعب وبالتدريج الكثير من الحقائق المجردة وإن كان لا يستطيع صياغة هذه الحقائق في كلمات، كما يعرف بواسطة اللّعب أيضا الكثير من الظواهر في عالمه المحيط به، والطفل يريد أن يدخل الحياة من أوسع أبوابها وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق اللّعب الذي يقوده إلى الاكتشاف والتنويع في الأنشطة التعليمية والألعاب على الرغم من أنه يضفي جواً من الحيوية والحماس على المواقف التعليمية، فإنه إلى جانب ذلك يتيح الفرصة للأطفال والمعلمة لاختيار ما يناسب نمط تعلم لدى كل طفل، والأنشطة الناجحة هي التي تتيح للطفل فرص الاختيار من العديد من البدائل المتاحة، لأن تعدد مستويات الأنشطة يوفر للمتعلم فرصة البدء من نقطة تتفق مع قدراته العقلية واستعداداته واهتماماته، ويمكن لمعلمة الأطفال إتباع أساليب مختلفة لتحفيز الأطفال على الإنتاج المثمر من خلال الألعاب ولعل أبرز هذه الأساليب ما يلي:

- البحث عن الألعاب التعليمية تأخذ شكل النهايات مفتوحة والتي لا تلمح للطفل بإجابة.
- تقديم ألعاب تولد الأفكار بدلاً من الألعاب التي تبحث عن معلومات محددة.
- تقديم ألعاب تدفع الطفل إلى التفكير واللجوء إلى أقصى أنواع التفكير.

- تقديم بعض الألعاب غير المنظمة (الحرة) لأنها تعلم الأطفال الكثير من المهارات وتساعدهم على الاكتشاف.
- حين يلعب الأطفال مع بعضهم البعض ويتعلمون عن طريق اللّعب في مجموعات فإن ذلك يعزز لديهم عملية التعلم والاستكشاف من خلال التعاون والتفاعل مع أقرانهم، فطريقة اللّعب الجماعي من أجل التعلم أفضل من اللجوء للعب الفردي. **(رافدة الحريري، 2014، ص 148-149)**

13-2- اللعب والصحة النفسية:

اللعب له متحكم حيوي في علاقته بالصحة النفسية للطفل منها:

الجانب النفسي في مراحل الطفولة، والجاني التربوي والجانب الاجتماعي ثم الجانب التشخيصي والعلاجي.

13-2-1- الجانب النفسي للعب عند الأطفال:

لاشك أن اللّعب نشاط سار وممتع للطفل حيث يوفر اللّعب ارتياحاً وهدوءاً في نفس الطفل وهو يُعد من أهم الوسائل تفهم الطفل العالم المحيط به كما أنه إحدى الوسائل التي يعبر بها الطفل عن نفسه.

ويرى علماء النفس أن اللّعب قد يكون مخرجاً ومتنفساً وعلاجاً لمواقف إحباطية في حياة الطفل حيث تنطلق طاقته العصبية أثناء لعبه فتبعده عن التوتر والتهيج ويسهم اللّعب في علاج حالات تنفسية متنوعة وتنمو إمكانات الطفل وقدراته اللغوية والابتكارية من خلال اللّعب فهو يساعد على نمو الطفل العقلي واللغوي والمعرفي، كما يسهم في إشباع حاجات الطفل النفسية، لذلك يقول المحللون النفسيون: أن اللّعب هو الطريقة الأفضل للكشف عن مشكلات الطفل كما أنه وسيلة لفهم الطفل ودراسة سلوكه ومشكلاته وعلاجها. **(حسن الدجيلي، 1990، ص 113)**

13-3- الجانب التربوي للعب عند الطفل:

إن اللّعب كنشاط يعبر به الأطفال عن حياتهم وسيلة مهمة للتربية والمدرسة تساعدهم في التربية والنمو، فالمربي أثناء اللّعب تكون لديه الفرصة لتوجيه الأطفال إلى الظواهر التي لها قيمة تربوية فتنشغل اهتماماتهم بالحياة المحيطة بهم في تنظيم متابعتهم للظواهر وملاحظة خصائصها لتنمية أفكارهم، كما أنه يستطيع أن يؤشر على شخصية الطفل فيؤثر على إدراكه وإحساسه وإرادته وسلوكه بل يستخدم اللّعب كوسيلة لنمو العقلي والخلقي واللغوي فعن طريق مساعدة الطفل على تصحيح أفكاره والاجابة عن الأسئلة تتطور لغته وتنمو وتتحول أفكاره إلى حركة في اللعب. **(عبد الرحيم صالح، 1992، ص73)**

وهكذا استغل المربي اللّعب كوسيلة للتربية العقلية ووسيلة لتطوير برامج الطفل وبذلك يصبح اللّعب مدرسة للطفل يكتسب فيها قواعد وعادات وسلوك الأفراد وعلاقتهم بالعمل والخصائص الاجتماعية فاللعب إذن كشكل رئيسي من أشكال نشاط الطفل ينمي الذكاء والتفكير والادراك واللغة والانفعالات والكلام والخصال الخلقية فبهذه الطريقة يستوعب الطفل اللغة والتركيز في خبرات الحياة.

13-4- الجانب الاجتماعي للعب عند الأطفال:

إن الأطفال أثناء لعبهم يعيشون في الحياة برؤى خفيفة الفهم ويتصور دون علاقتهم بالأشياء المحيطة بهم من خلال لعبهم، ولذلك نشاهد في ألعابهم ظواهر يبدو فيها عنصر الخيال واضحاً، ومن يصبح اللّعب كنشاط يقوم به الطفل وسيلة لنموه الاجتماعي.

وهكذا نرى الأطفال يتعاملون أثناء تعرفهم على الحياة من خلال لعبهم فالطفل يتعلم في لعبة أصول اللعبة وقوانينها والأخلاقيات اللازمة بطبيعة دوره في اللّعب كما يرى ويفهم طبيعة إدراك الآخرين ويحتوي أفكارهم، وكذلك يتعرف على الميزات الاجتماعية التي تتخلل اللّعب ويكون كل ذلك بالتدرج.

13-5- الجانب التشخيصي للعب:

يُعد اللّعب أداة علاجية نفسية وعلى هذا يستخدم اللّعب كأداة للتشخيص لذلك يشخص الأخصائي النفسي حجرة اللّعب عند الطفل، بألعاب متنوعة الشكل والحجم لتمثل الأشخاص والأشياء المهمة في حياة الطفل التي توجد في مجال سلوكه ومن هنا يستغل علماء النفس والمشتغلون بالصحة النفسية طريقة اللّعب في التشخيص بملاحظة سلوك الطفل وانفعالاته وقدراته لتقويم سلوكه والكشف عن مشاكله من خلال ما يسجل عن الطفل أثناء لعبة معتمداً على سلوك الطفل المضطرب نفسياً كمدخل للتشخيص وطريقة لدراسة شخصية الطفل ومعرفة آلام الطفولة.

13-6- الجانب العلاجي للعب:

إن اللّعب بحاجة إلى التنفيس عن المخاوف والصراعات والتوترات تخلقها الضغوط المفرطة عليه من بيئته والأساليب الخاطئة في تربية الأبناء ومن الطرق الفعالة للعلاج النفسي في هذا المجال مع الأطفال ما يعرف بأسلوب العلاج باللعب، فاللعب يعتبر من الأساليب المهمة في تعلم دراسة وتشخيص وعلاج مشكلات الأطفال، وقد تحدث الكثير من العلماء النفس عن أهمية اللّعب بالنسبة للطفل فيرى " جاري لاندرت 1983" أن اللّعب بالنسبة للطفل هو كالتعبير اللفظي بالنسبة للبالغ وأنه وسيلة لاكتشاف العلاقات ووصف الخبرات والافصاح عن الرغبات وتحقيق الذات تحقيقاً كاملاً فاللعب وسيلة التعبير الطبيعية والمريحة بالنسبة للطفل.

14- اللعب وعلاقته بإبداع الأطفال:

اللعب ضرورة وظيفية هامة في مراحل نمو الطفل، ويعتبر التمثيل أحد ملامح هذا اللّعب كما أن التخيل هو المحرر الذي يدور حول معظم خصائص النشاط التمثيلي والاندماج هو القاسم المشترك بين اللّعب التخيلي والتمثيل.

ويرى "سلاد" أن الطفل في نموه يبدأ بتكوين عادات تنمو من خلال اللّعب وابتداءًا من سن السادسة يبدأ الطفل في الاتجاه نحو تكوين إيقاعات العمل وهو يرى أن اللّعب دراما خالصة سواء كان لعبا انفراديا أو لعبا جماعيا، واقعيا أو لعبا تخيلياً بأي لعب ينطوي على عنصر تمثيلي.

وقد ذكر (لبيرمان Liberman) بناءا على دراسة قام بها أن هناك علاقات بين ما نسميه روح اللّعب وبين طبيعة التفكير التغييري أو التباعدي حيث تشتمل روح اللّعب على التلقائية الجسمانية والاجتماعية والمعرفية كما تشمل على الحس الفكاهي وروح المرح.

وقد ذكرت في دراسة أخرى أُجريت عام 1967 أن ما نسميه روح اللّعب يمثل دافعاً حقيقياً يدفع صاحبه نحو التفكير الابداعي في مرحلة المراهقة وما بعدها.

ويرى (تورانس) أن ما نلاحظه من سلوك الأطفال الرضع في تعاملهم مع الأشياء وهزها وتدويرها ومعالجتها بطرق متعددة يشير إلى بدايات التفكير الابداعي لديهم.

ولقد احتل اللّعب مكانة هامة لدى فلاسفة التربية وعلماء النفس منذ أقدم العصور فقد أوصى الإمام الغزالي بأن يؤذن للطفل أن يلعب لعبا جميلا، فإن منع الطفل من اللّعب وإرهاقه بالتعليم يميت قلبه ويبطل ذكاءه وينغص عليه العيش.

وقد قال (براتر اند راسل): " الطفل في اللّعب ملك يحكم أرضه بقوة تفوق حقا قوة أي ملك على وجه الأرض".

واللعب عند "مدام بعمل" مرحلة ممتدة وأساسية فينمو الطفل، وهي تنقسم إلى مراحل فرعية حسب أعمار الأطفال والواقع أن اللّعب قاسم مشترك في أنشطة الطفل العقلية والحركية والوجدانية والاجتماعية ويندمج الطفل في لعبه عندما يكون تلقائياً بعيداً عن أساليب الضغط التربوي إذ أن عدم وجود ضغط من جانب الأساليب التربوية التقليدية على وسائل تناول الأشياء والمواد والأفكار هو الذي يوجد اللّعب ولهذا كان اللّعب مرتبطا بالفن والابداع. **(جميل طارق عبد المجيد، 2008، ص194-195)**

15- مراحل اللّعب لدى الأطفال

الجدول رقم (01): يبين مراحل اللّعب لدى الأطفال

المرحلة النمائية	السمة الغالبة في هذه المرحلة	طبيعة اللعب	نمط اللعب	نوعية التعلم
مرحلة الطفولة المبكرة	التركيز على الذات	اللعب الفردي اللعب المتعاقب	التعرف على الأشياء المحاكاة	معرفة الأشياء حل المشكلات
مرحلة الطفولة المتوسطة	التعاون عقد صداقات	اللعب مع الطفل الآخر	التقليد الفك التركيب	الاكتشاف وحل المشكلات
مرحلة الطفولة المتأخرة	التنظيم المنافسة	اللعب الجماعي التعاوني	التحليل التركيب التقويم	حل المشكلات طرح الأفكار غير المألوفة الاكتشاف اتخاذ القرارات

(رافدة حريري- 2014- ص48)

16- السمات الرئيسية التي يتميز بها اللّعب

الشكل رقم (01): يبين السمات الرئيسية التي يتميز بها اللعب

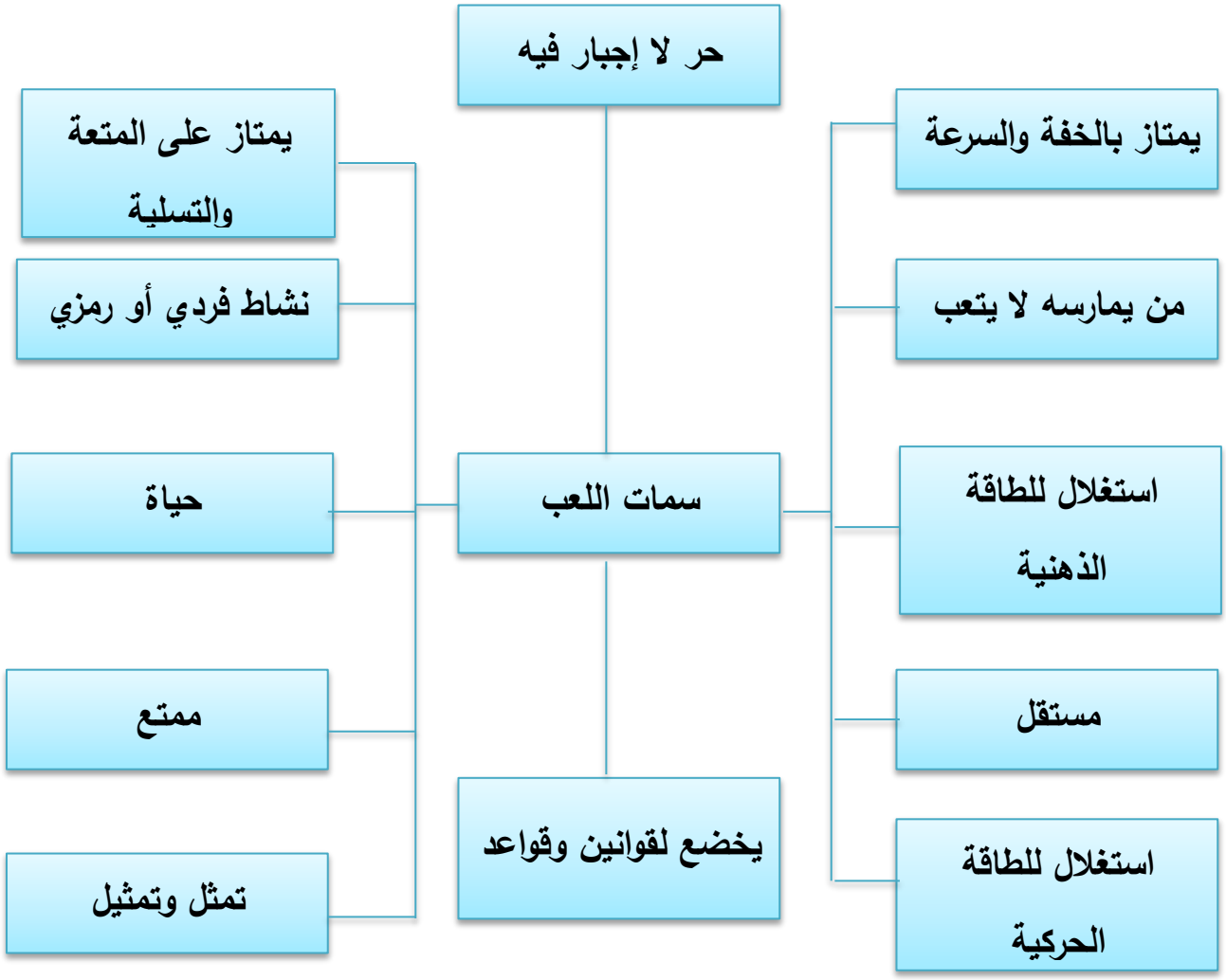

(قنديل وبدوي، 2007، ص18)

خلاصة:

ختاماً يمكننا القول أن معظم نظريات علم النفس وعلى اختلافها تتفق على أن اللّعب يحقق للطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية وسياقه على صرف الطاقة الزائدة فيصبح اللّعب بذلك معدلاً للسوك، كما أن اللّعب يتيح للطفل فرصة للتعبير عن ذاته والتنفيس عن مشاعره وانفعالاته.

الفصل الثاني التفكير الابداعي

تمهيد

1- مفهوم التفكير

2- مستويات التفكير

3- أنماطه

4- الابداع

5- مستوياته

6- مفهوم التفكير الابداعي

7- نظريات التفكير الابداعي

8- مقياس التفكير الابداعي

9- أهميته

10- خصائص التفكير الابداعي

11- مكونات التفكير الابداعي

12- مراحله

13- شروطه

14- معيقات التفكير الابداعي

الخلاصة

تمهيد:

ميز الله الانسان على سائر المخلوقات بالعقل والعقل هو مركز التفكير ولقد ساوى الله بين جميع البشر وان زودهم بهذا الجهاز المدهش ودعاهم إلى توصيفه في حياتهم باعتباره أداة لتعلم تلازمهم طيلة حياتهم والعلم لا يتم إلا بالتعلم والعلم يعني التفكير والتفكير يقود إلى الابداع.

فما هو التفكير ؟ وما هو الابداع ؟ وما هو التفكير الابداعي ؟ وما هي مهاراته ؟ وما هي شروطه ؟ كل هذا سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1- مفهوم التفكير:

- **لغة: الفكر**: هو إعمال النظر في الشيء، كالفكرة، ج أفكار، فكر فيه وأفكر وفكر وتفكر، وهو فكير وكثير الفكر وقد يكسر بمعنى الحاجة. **(الفيروز أبادي، ص125)**
- **اصطلاحاً**: ورد في التراث النظري الكثير من التعريفات نذكر منها:
- تعريف (جون ديوي، 2002): "هو العملية التي يتم بها توليد الأفكار عن معرفة سابقة ثم ادخالها في البنية المعرفية للفرد وهو أيضاً معرفة العلاقة التي تربط الأشياء مع بعضها البعض والوصول إلى الحقائق والقواعد العامة والتفكير عند نشاط متمثل في أسلوب حل المشكلة التي يفترض أن تكون هدف التربية الرئيسي". **(محمد محمود الحيلة، 2002، ص29)**
- تعريف (جروان، 2002): " التفكير عبارة عن سلسلة نشاط العقلي غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس بحثاً عن معنى الموقف أو الخبرة وهو سلوك هادف تطوري". **(فتحي جروان، 2002، ص43)**
- تعريف (حَامِدْ الأسطل، 2005): " عبارة عن نشاط عقلي يكتسب من خلاله المعلومات ويساعد على تكوين فكرة أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار مناسب فالتفكير هو طريقة لتعلم والقدرة على تطبيق ما تعلمه الفرد في مواقف جديدة، ويعتمد على عمليات عقلية معقدة تبدأ بالتذكر إلى مرحلة المعلومة أو الخبرة التي يمر بها الفرد". **(حامد الأسطل، 2005، ص34)**

2- أنماط التفكير:

هناك عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

1- التفكير الملموس (Concrète thinking):

وهو التفكير الخاص والمظهر الخارجي للمثيرات دون محاولة فهم معناها، أي يدور حول أشياء ملموسة نراها أو نسمعها خلال اليوم العادي وهي لا تحتاج إلى بذل مجهود في

التفكير ويتميز بهذا النوع من التفكير الأطفال وبعض الأشخاص البالغين المصابين في المخ.

2- التفكير مجرد (Abstract thinking):

وهو التفكير في الأشياء غير المحسوسة التي لا نستطيع رؤيتها أو نسمعها أو نزنها، أي يدور حول مفاهيم مجردة ويتميز بهذا النوع من التفكير الأفراد الأسوياء البالغون.

3- التفكير الموضوعي العلمي (Scientific objective thinking):

وهو التفكير في الأشياء ذات الوجود الفعلي في عالمنا الذي نعيش فيه ويعتمد هذا النوع على ثلاثة ركائز هي (الفهم، التنبؤ، التحكم).

4- التفكير الناقد (Critic Cal thinking):

وهو التفكير الذي يعتمد على التحصيل والفرز والاختيار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التميز بين الأفكار السليمة والخطأ.

5- التفكير الذاتي (Subjective thinking):

وهو التفكير الذي يدور حول الأشياء التي ليس لها وجود وإنما تدور في خيال وأوهام الشخص المفكر وتتعلق بذاته شخصياً، وقد يكون هذا التفكير إيجابياً، ويكون نتيجته الابتكار بطريقة عشوائية، وقد يكون سلبياً ونتيجته الأمراض النفسية. **(سهيل رزق ذياب، 2000، ص 31-33)**

3-مفهوم الإبداع:

تباينت واختلفت تعاريف الإبداع كل حسب وجهة نظره، ونذكر فيما يلي بعض التعاريف:

عرفه (سيمبسون): "إن الإبداع هو المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادل في التفكير إلى مخالفة كلية".

وعرفه (سميث): "إن العملية الابداعية هي التعبير عن القدرة على ايجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل بينها علاقات". **(عبد الإله إبراهيم الحيزان، 2002، ص 21)**

وعرفهُ (هَافَل): "الإبداع هو القدرة على تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة".

وعرفه (ماكينون): "إن للإبداع أربعة مكونات أساسية هي: العمل الابداعي، العملية، الشخص المبدع، الموقف الابداعي". **(طارق محمد السويدان، محمد أكرم، 2004، ص18)**

الإبْدَاعْ: هو القدرة على التفكير لتوصل إلى إنتاج متنوع وجديد يمكن تنفيذه، سواء في مجال العلوم أو الفنون أو الآداب أو غيرها من مجالات الحياة المختلفة، والنجار الذي يصنع الأثاث بصورة جديدة أو بشكل غير تقليدي يعتبر مبدعاً، وكذلك الفنان الذي يرسم لوحة جميلة بغير مثيل سابق في حدود خبرته والعالم الذي اكتشف العجلة لتسهيل الحركة، والذي توصل إلى قوة البخار من رؤيته لغلاية على موقد فاستخدمه في عمل القاطرات يعتبر مبدعاً، والكاتب الذي يعبر عن الأفكار بأسلوب جميل شخص مبدع وكل أولئك مبدعون بدرجة ما. **(محمد السيد عبد الرزاق، 1994، ص5)**

4- مستويات الابداع:

هناك خمسة مستويات للإبداع هي:

- **الابداع التعبيري:** وهو ذلك التعبير الحر الذي لا يتأثر بأية عوامل خارجية.
- **الابداع الانتاجي:** ويعني الانتاج العلمي أو الأدبي أو الفني الذي يقدمه الفرد والذي يتميز بالحداثة.
- **الابداع الاختراعي:** ويظهر لدى العباقرة والنابغين في المجالات المختلفة.
- **الابداع الانبثاقي:** ويُسْتَدل على هذا النوع من الابداع بظهور نظرية جديدة أو قانون علمي تزدهر حوله مدرسة فكرية.
- **الابداع التجديدي:** ويعني قدرة الفرد على التطوير والتجديد باستخدام المهارات التصويرية لديه. **(رافدة الحريري، 2014، ص 98-99)**

5- مفهوم التفكير الابداعي:

لقد اختلف العلماء والباحثون في تعريف التفكير الابداعي لعدة أسباب أهمها أن عملية الابداع عملية معقدة جداً وذات وجوه متعددة الاختلاف في طبيعة المعايير المستخدمة في تحديد هذا المفهوم وأيضاً لاختلاف الطرق المستخدمة في دراسته.

وفيما يلي عرض بعض التعاريف:

- عرفه (تورانس Torrance): "بأنه عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة ثم انتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها ثم تقييم هذه الأفكار واختيار أكثرها ملائمة ثم وضع الفكرة الرئيسية موضع التنفيذ وعَرْضها على الآخرين".
- وعرفه (جيلفورد Guil ford): "أنه تفكير تغيري".
- وعرفه (روجرز Rogers): "بأنه ظهور إنتاج جديد ناتج عن تفاعل بين الفرد ومادة الخبرة".
- وتعرفه (إيلين يرس Ellen yers): "بأنه القدرة على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل وجديد وغير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه".
- ويعرف (محمد المفتي، 1995): "التفكير الابداعي عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى إنتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ داعم يسود الاتساق والتألف بين مكوناته".
- ويعرفه (فتحي جروان، 1999): "التفكير الابداعي بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً".
- ويرى (منير كامل، 1996): "بأنه هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه

الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو التنوع (الأصالة)". (**مدحت محمد أبو النصر، 2012، ص 18-19)**

- ويعرف أيضاً: "بأنه العملية الذهنية التي تستخدمها للوصول للأفكار والمعارف الجديدة أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار والأشياء غير مترابطة". (**محمد خضر المختار، إنجي صلاح فريد عدوي، 2011، ص9)**

6-نظريات التفكير الابداعي:

لقد تعددت الاتجاهات التي تناولت التفكير الابداعي من حيث التحليل والتفسير وكان من أشهرها:

- **الاتجاه الترابطي:** وكان بزعامة (ثورندايك) الذي اشار إلى أن التفكير الابداعي هو تفكير ترابطي ينتج عن العلاقة التي تربط بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الابداعي بمدى نوعية الرابطة التي إذا ما كانت قوية فإنها تتكرر وتقوى، وإما إذا كانت ضعيفة فإنها تزول وتتلاشى.
- **الاتجاه السلوكي:** وقد تبناه (سكنر) الذي ذهب أن التفكير الابداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يلقى التعزيز أو الاثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره إما إذ يلاقى التعزيز المطلوب فإنه يصبح تفكيراً غير مرغوب فيه، ويأخذ في التطاول والزوال.
- **الاتجاه الجشطالتي الاستبصاري:** وقد ظهر هذا الاتجاه محاولة جديدة مغايرة لنظرة التي كانت سائدة من قبل حول التفكير الابداعي وكان ذلك على يد كل من (كوفكا وكوهلر) و(فيرتيمير)، وقد تبنى تفسير الابداع العالم (فيرتيمير) الذي افترض بأن التفكير الابداعي هو تفكير استبصاري وتفكير حدسي، والفكرة الابداعية لديه هي تلك الفكرة التي تتم صياغة الموقف أو المشكلة التي يصل فيه الفرد إلى الحل فجأة، يفعل عمليات ذهنية فاعلة، ينشط فيها ذهن المبدع نشاطاً غير عادي ويعالج فيه الموقف معالجة جديدة لم يكن قد عرفها من قبل.

- **الاتجاه التحليلي:** وقد ارتبط هذا الاتجاه أكثر من غيره من الاتجاهات والأدب والفن، الذي أعطى التفكير غير الواعي الدور الفاعل لتفكير الابداعي، ويفترض (كوبية) هنا أن الابداع يتطلب حرية مؤقتة لها قبل الوعي والشعور، وذلك لأن اللاوعي يحرض الذهن ويحثه على التفكير ويبرر ذلك كله بما ذهب إليه من أن اللّعب الحر للعمليات التصويرية يسبق الكلمات التي تملك الحد الأدنى من عملية التواصل.
- **الاتجاه الإنساني:** ونادى بهذا الاتجاه الجديد كل من (ماسلو) و(روجرز) ودافعت عنه بعد ذلك (باربرا كلارك) وقد ذهب هؤلاء إلى أن كل فرد يولد مبدعاً وينبغي أن تتوفر له الظروف والخبرات والمواقف التربوية كي يصل إلى أقصى قدر ممكن ويؤدي إلى أفضل أداء متوقع وافترضت (باربرا كلارك): " **بأن التعلم الأمثل هو ذلك النوع من التعلم الذي يمكن أن يوصل الطالب إلى حالة التفكير الابداعي**".
- **الاتجاه المعرفي:** ويركز هذا الاتجاه على أن التفكير الابداعي يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات التي يتم من خلالها معالجة الموضوع وربطه بعدد كبير من الخبرات التي تم تخزينها في البنية المعرفية للمتعلم ويَعْمَلُ على تدوينها أو ادخالها ضمن الذات ثم يقوم بدمجها في بناءه المعرفي حتى يصل في النهاية إلى حلول جديدة وأصلية، ويمكن أن تظهر هذه النتاجات على صورة أداءات ومعالجات وبنى معرفية في حين رأى كل من (تايلور وجيترلز) من قبل أن الذاكرة تعمل على تخزين جملة من العمليات الانتاجية المبدعة والمحددة. (**ختام عبد العزيز أبو لحية، 2011، ص 85-86)**

7-مقياس التفكير الابداعي:

1- مقياس (تورنس) TTCT: (Torrance test of creative thinking):

ويتضمن صورتين أحدهما لفظية والأخرى للأشكال إذ تقيس الصورة اللفظية ثلاثة أبعاد هي (الطلاقة، المرونة والأصالة) ولكل بعدد درجة منفصلة تضاف إلى الدرجة الكلية، أما

الصورة الشكلية فتقيس أربع. أبعاد (الطلاقة، المرونة والأصالة) وإضافة التفاصيل ولكل بعد درجة منفصلة وتضاف إلى الدرجة الكلية ويعد من أشهر المقاييس العالمية.

2- مقياس جيلفورد (The Guildford test):

ويقوم على أساس مفهوم التفكير التباعدي أي البعد عن الطرائق المألوفة في التفكير واللجوء إلى الحلول غير تقليدية ويقيس (الطلاقة والمرونة وإضافة التفاصيل والأصالة).

3- مقياس ولاش وكوجآن (Walachia and Cogan test, 1965):

حيث يتميز هذا المقياس بملائمته للأطفال ويقيس مكونات التفكير الابداعي.

4- مقياس جتزل وجاكسون (Getzel and Jackson test, 1965):

ويتميز بسهولة استعماله بشكل عام ويتكون من خمسة اختبارات (ترابط الكلمات، والاستعمالات والأشكال، والقصص، وحل المشكلات).

5- اختبار القدرة على التفكير الابداعي:

الذي أعده عام (1975) سيد خير الله وطوعه على البيئة العراقية المعيوف (2002)، ويتميز بأنه يصلح لكافة المراحل الدراسية ويتكون من قسمين، الأول معد من بطارية (تورانس) لتفكير الابداعي والقسم الثاني اختبار بارون. (**أسماء فوزي حسن تميمي، 2016، ص52**)

8-أهمية التفكير الابداعي:

تكمن أهمية التفكير الابداعي في قدرته على إيجاد حلول للمشكلات بطريقة التفكير الابتكاري، وكذلك إضافة أفكار وأعمال جديدة وفريدة يكون لها مساهمة في رفعة المجتمع وتقدمه ويمكن حصر أهمية التفكير الابداعي في عدد من النقاط هي:

1- **التجويد والتحسين:** ويعني ذلك العمل على تحسين جودة الانتاج في قطاع أو عمل ما وإزالة العقبات والأخطاء، ويتم ذلك من خلال اقتراح أفكار جديدة يمكن من خلالها الوصول إلى التحسن المطلوب.

2- **حل المشكلات ومواجهة الأزمات:** تكمن أهمية التفكير الابداعي في عملية التعرف على المشكلة والعمل على تحديد أبعاد المشكلة بطريقة مفصلة يتم من خلال التفكير الابداعي وضع بدائل وحلول للمشكلة والشخص المبدع هو الذي يفهم المشكلة ثم يفكر في حلها ويساعد التفكير الابداعي في العمل على إسباق المشكلة وإلغاء أثرها قبل أن تبدأ.

3- **الابداع هو أحد خصائص المنظمات المعاصرة:** نتيجة لتطور السريع الذي يمر في المجتمع وتزايد الاهتمام بالمعرفة بعملية التعليم وعملية الاقتصاد المعرفي في نهاية القرن الحادي والعشرين، التي اعتمدت على العقل المفكر في كل أعمالها بما في ذلك السلطة ويعد الابداع من ضمن الخصائص الهامة للمنظمات التي تعمل على التحول التدريجي نحو العالمية في ظل معايير الكفاءة والمنافسة بين المنظمات.

4- **التخطيط ووضع الاستراتيجيات:** ترتبط عملية التخطيط والتفكير الابداعي من خلال عملية البحث عن أفكار فريدة من خلال آليات التخطيط والبدائل التي تؤدي إلى اكتشاف أفكار جديدة تعمل على إيصالنا إلى الهدف بطريقة أسهل وأكثر نفعاً. **(**https: //stor.com**. 27/12/2019,14h50)**

9- خصائص التفكير الابداعي:

1- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل.

2- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الحدود منها.

3- الاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة والقريبة.

4- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد.

5- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.

6- الاستقلالية في الرأي والموقف.

7- تجنب التتابعية المنطقية.

8- تجنب عملية المفاضلة والاختيار.

9- البعد عن النمط التقليدي الفكري وتعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد.

10- تنمية روح المبادرة في التعامل مع القضايا والأمور كلها. **(مصطفى نمر مصطفى، 2011، ص 81)**

10- مكونات التفكير الابداعي:

يقوم التفكير الابداعي على عناصر أساسية هي:

1- **الحساسية للمشكلات:** وتتمثل في قدرة الفرد على استئناف المشكلة التي تدور حوله وتحديدها تحديداً دقيقاً.

2- **الطلاقة الفكرية:** يحتاج الابداع إلى وفرة الأفكار وربما كان أغلبها لا يصلح لتنفيذ ولكن المهم ألا يرفض المبدع فكرة تطرأ على ذهنه ثم يبدأ في فحصها وتقيمها وتصنيفها، فالعبرة هنا بمعدل إنتاج الأفكار خلال فترة زمنية معينة.

3- **الأصالة:** تتمثل الأصلة في القدرة على إنتاج أفكار تتسم بالجدية أو التفكير فيما وراء المباشر أو المألوف، وبمعنى أخر تعني الأصالة القدرة على التوصل إلى شيء جديد لم يسبق إليه أحد.

4- **المرونة:** وهي تعني النظر إلى الأشياء من عدة زوايا، مما ينتج لنا أكبر عدد من الأفكار المختلفة أو المتميزة وهي تعني أيضاً عدم التفكير داخل حدود وأطر ثابتة، مما سمح بالتوصل إلى الجديد.

5- **مواصلة الاتجاه:** ويقصد بذلك عدم التنازل عن الهدف والإصرار على تتبعه والسير في اتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. **(محمد عبد الفتاح رضوان، 2012، ص 10)**

11- مراحل التفكير الابداعي:

ليس من الضروري أن تم عملية الابداع بمراحل محددة حيث اختلف العلماء في تحديد المراحل كما اختلفوا في تعريف الابداع، ويمكن أن نذكر فيما يلي المراحل التالية التي يمر بها الابداع علماً أن الفرد المبدع قد ينتقل من المرحلة إلى الخطوة الأخيرة دون المرور بالمراحل الأخرى.

1- **مراحل الإعداد:** وتتضمن جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وقد يفيده ذلك في فهم المشكلة بشكل أفضل والتعرف إلى جزئيات المشكلة والعلاقات التي تربط تلك الجزئيات.

2- **مرحلة الاحتضان:** وفي هذه المرحلة يكون الشخص المبدع خاملاً ولا يظهر أي نشاط فكري يذكر وفيها يستوعب العقل على المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ويتخلص من الأفكار والمعلومات التي ليس لها علاقة، وكون الخيال نشيطاً في هذه المرحلة كما يكون الفرد المبدع قلقاً ومتوتراً، وقد أطلق على هذه المرحلة اسم المخاض لما يصاحبها من توترات نفسية وتقلبات مزاجية.

3- **مرحلة الإلهام:** وتعني المرحلة التي تتولد فيها الأفكار الجديدة التي تقود إلى حل المشكلة وعادة تأتي الأفكار إلى الفرد بشكل متتابع ومستمر وكأنه يوجد فرد آخر يلقنه تلك الأفكار.

4-**مرحلة التحقيق:** وتعني تجريب واختبار الفكرة الجديدة التي توصل المبدع ويفضل أن يجرب كل مبدع فكرته أو نظريته قلل أن يعلنها وأن يتأكد من صحتها، كما على الشخص المبدع أن يتوقع النقد من الآخرين، كما عليه أن لا يستبعد هول ما ينقص فكرته أو نظريته في زمان وفي مكان ما، كما أن مرحلة التحقيق تفيد الشخص المبدع في التعرف إلى مواطن الضعف والقصور في فكرته أو نظريته من جديد. **(زيد الهويدي، 2012، ص105)**

12- شروط التفكير الابداعي:

إن هذا النوع من التفكير يعني ذلك الشكل الرفيع من السلوك الذي يظهر جلياً عند حل المشكلات وهذا عند توفر شروط وهي:

1- أن يكون التفكير جديداً اتجاه تلك المشكلات، وأن تكون له قيمة سواء للفرد أو للجماعة.

2- أن يكون من النوع الذي يؤدي إلى التغير نحو الأفضل ويبتعد عند تلك الأفكار التي كانت منقولة في السابق.

3- أن يكون التفكير من النوع الذي يتضمن الدافعية والمثابرة في العمل والقدرة العالية على تحقيق أمر ما.

4- أن يكون التفكير من النوع الذي يعمل على تكوين مشكلة ما تكويناً جديداً. **(همام سعيد حلاق، 2010، ص39)**

13- معوقات التفكير الابداعي:

هناك عدة معيقات نذكر منها: المعيقات الشخصية:

- الخوف من الفشل والخوف من النقد.
- عدم الثقة بالنفس.
- الاعتياد والألفة.
- الخوف من المجهول أو من الجديد.
- المعتقدات الخاطئة.
- المناخ المشحون بالتوتر والتخوف والاستبداد الفكري.
- الرغبة في التقليد والتمذهب والمحاكاة لنماذج سابقة. **(جميل طارق عبد المجيد، 2005، ص81)**

وهناك معوقات ظرفية:

وتتمثل هذه المعوقات بخوف الانسان من الأفكار الجديدة وعدم تقبلها والاعتقاد أن هذه الأفكار تهدد وضعه المادي والمهني وترديد بعض العبارات التي تسبب الإحباط مثل الفكرة قد تكون خاطئة الفكرة ستحتاج إلى المال. .. الخ.

ضياع الإنسان وعدم قدرته على التميز بين الجدية والفكاهية حيث أن العديد من الأشخاص يعتقدون أن التفكير والابداع، يتطلب الجدية بينما الحقيقة عكس هذا، إذ أن الابداع يحتاج للكثير من المرح والتأمل، والتخيل ولتحقيق التوازن يجب الجمع بين الجدية والفكاهة في العمل.

وأيضا هناك معوقات اجتماعية:

وهي تشمل المعوقات الأسرية كانخفاض المستوى التعليمي والاقتصادي فيها وكثرة الاتجاهات والأفكار السلبية المحيطة وانعدام التعامل الصحيح مع الأبناء.

وهناك معوقات مدرسية كاستخدام طرق تعليم تقليدية بعيدة عن الحداثة والابتكار.

معوقات تتعلق بالمجتمع: كالتمييز بين الجنسين، التدهور الاقتصادي، زيادة الانجاب والتقيد المبالغ فيه والعادات والتقاليد دون البحث عن عادات مبتكرة.

(https: //www.annajah.net-cdn-ampproject.org.19/01/2009,18h20)

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل التفكير الإبداعي فتطرقنا في الأول إلى مفهوم التفكير وأنماطه ومفهوم الإبداع ومستوياته، ثم تحدثنا عن التفكير الإبداعي وعرفناه، وكان لا بد أيضا أن نتعرف على نظرياته وعن معيقاته.

الفصل الثالث رياض الأطفال

تمهيد:

لقد نشأت رياض الأطفال كضرورة اجتماعية أكثر منها كضرورة تربوية إذ أن خروج المرأة للعمل بجانب الرجل في كثير من الدول أدى إلى فتح هذه الدور لاستيعاب الأطفال في هذه الفترة التي يعمل فيها الوالدين وخاصة الأم ولقد كان ذلك نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات وهذا التحول الذي طرأ على المجتمعات بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة، كان من أبرز مظاهر الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسة، ونتيجة للجهود التي قام بها عدد كبير من العلماء المربين نشأت فكرة رياض الأطفال.

1- تعريف رياض الأطفال:

1-1- مفهوم رياض الأطفال:

بأنها تلك المؤسسة التعليمية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة، الابتدائية وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية. **(حلس داود، 2006، ص244)**

وأنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للأطفال ما قبل المدرسة وتهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي. **(عامر طارق ومحمد ربيع، 2009، ص60)**

وكما تعرف الروضة بأنها جو اجتماعي يتضح فيها مدى اندماج الطفل في مجتمع أفراد لهم نفس المرحلة العمرية، فهي مرحلة تأهيل بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه للنمو اللغوي والاجتماعي وتنمية روح الانتماء والإخلاص. **(عامر جمال، 2008، ص20)**

وهي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم وتنمية مواهبهم المختلفة. **(العساف جمال، 2009، ص14)**

1-2- نشأة روضة الأطفال:

عندما كانت المدرسة المقتصرة على الأطفال الذين تعلموا القراءة والكتابة في المنزل كانت هنالك محاولات كثيرة لجعل المدرسة متاحة لأطفال النساء والعاملات في المصانع في إسكتلندا عام 1816 افتتح (روبرت أوين) الفيلسوف التربوي مدرسة الحضانة في (بنو أخارك) ثم افتتحت أخرى بواسطة (ايلدرسين صموئيل) في لندن عام 1819 وفي مايو 1828 افتتحت (الكونتيسة تيريزا) ما اسمته بروضة الملائكة في مقر سكناها في مدينة بودا وأصبح مفهوم رياض الأطفال أثرها منتشرا بين الطبقتين النبيلة والوسطى عام 1839 وبالنسبة للولايات المتحدة تم افتتاح أول روضة أطفال في ولاية ويسكونس في عام 1856

على يد تربوية ألمانية تدعى (مارغيت مايدر)، بحيث أطلقت على روضة الأطفال (صقر) ويعني أن هناك مزج بين نظام الروضة ونظام المدرسة.

أما في العالم العربي فقد توالت افتتاح الروضات من خلال أخذ الفكرة من الغرب وانتشرت الروضة في معظم الدول العربية. **(علي بن هادية وآخرون، 1991، ص 366)**

2- نشأة الروضة وتاريخها:

ولقد أشار التاريخ إلى وجود اهتمامات بالمرحلة التي تسبق المرحلة النظامية، فالحضارة اليونانية أولت اهتماماً كبيراً برعاية الأطفال وتبدأ من الولادة حتى سن السابعة، أما التربية الرومانية فكانت مشابهة للاتجاهات اليونانية في تربية الأطفال في سنواتها الأولى وبصفة اجمالية فإن هذين النظامين كان ينظران للطفل على أنه رجل من قابليته واستعداداه.

2-1- تاريخ الروضة:

وقد ظهرت فكرة رياض الأطفال على مراحل أوروبا في القرن التاسع العشر على يد مؤسسات (فرديك فرويل Frederic Fruill) حيث حول هذه الأفكار إلى عالم ملموس وبين أن المرونة أهم ما يميز شخصية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، لذا باستطاعة المربي أن يغرس في نفوس الأطفال الأخلاق الحميدة والآداب والسلوك وتتلخص الأسس التي تقدم عليها رياض الأطفال عند (فرويل) بما يلي:

- جعل الطبيعة مجال لتربية الطفل لأنها ملائمة لنموه وتعلمه القوانين التي تتحكم في الكائنات الحية والتي توجه جميعها إلى قانون واحد وهو قانون الأبدي الذي يشير إلى وجدانية وقدر الله.
- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً، ومبدأ اللّعب أمر ضروري لأن من خلاله يمكن تنمية وتهذيب الحواس والتعاون اتجاه المجتمع يجب الاهتمام به في رياض الأطفال والعمل على تنمية صلته بأقرانه شبه حيوي وضروري. **(محمد علي بركات، 1991، ص21)**

وقد عبر (أوين) عن أرائه التربوية في مقالات نشرت في كتابه "نظرات جديدة للمجتمع" عام 1814 ويقول عن أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل لابد أن يلاحظ الطفل باهتمام، فقد تبين له أن الطفل يكتسب العديد من الأشياء الجديدة والسيئة في سن مبكرة جدا قبل أن يصل إلى السن الثانية من العمر وأن بعض الانطباعات تكرر عند الطفل من خلال السنوات الأولى. **(هدى ناشف، 1997، ص21)**

بالإضافة إلى هذه الارشادات العامة ناقش (أوين) أساليب التعليم حيث طالب بالابتعاد عن التعليم الشكلي واستخدام النماذج والمجسمات وعدم ازعاج الأطفال بالكتب حيث يقول: " أن التعليم في مرحلة مبكرة يجب أن يكون مسليا وممتعاً".

وقد قام (بستالوزي، 1746-1827) بإنشاء ملجأ للأيتام بسويسرا كان يقوم فيها بتعليم الأطفال ولقد ارتكزت معظم أرائه التربوية على أن الملاحظة والادراك الحسي هما أساس عملية التعليم، وأن المحبة والحنان غذاءان تبني عليهما العلاقات ما بين الطفل والمربية. **(رناد يوسف الخطيب، 1988، ص27)**

أما في إيطاليا فقد قامت المربية (ماريا منتسوري Maria Montessori) عام 1861-1920 بدراسات عديدة في مجال رياض الأطفال فأنشأت عام 1907 مدرستها الأولى للأطفال بين 03-07 سنوات فعرفتها بين الأطفال وكانت ترعى أبناء الأمهات العاملات، حيث اعتمدت هذه المربية على إعطاء الحرية الكاملة بأن يقوموا بنشاطات تلقائية دون التدخل المباشر فيها، ووفرت أحب الألعاب لهم ليستمتعوا بها، ولهذا الغرض صممت مجموعة من الوسائل الحديثة مازال معظمها يستخدم في رياض الأطفال وقد أدخلت عليها بعض التعديلات وكذلك في بلجيكا فقد أكد الطبيب (أوفيد ديركولي Dirkouli) على أهمية تهيئة حياة اجتماعية للطفل، وتتمثل في روضة خاصة أين يتوفر الوسط الجيد لتلك الحياة أين تعمل بناء شخصية الطفل. **(مليكة رمرام، 1989، ص13)**

3- أهداف روضة الأطفال:

من خلال التغيرات الاجتماعية التي تَحْدُثُ في نسق الاجتماعي أفرزت هذه التغيرات مكون جديد في البناء الاجتماعي له وظيفة الاهتمام بالأطفال إلى جانب الأسرة اصطلح على تسميتها " روضة الأطفال " والتي أُنشأت لتحقيق ثلاثة أهداف:

1- الاحساس بأهمية الطفولة المبكرة خمس سنوات الأولى كفئة عمرية لها خصوصياتها وضرورة الاهتمام بها بطريقة تجعل الطفل يحقق النمو الطبيعي المتكامل.

2- ساهمت المدرسة في التزاميه التعليم الرسمي بظهور روضة الأطفال، فبعد أن تخلت الأسرة عن الوظيفة التعليمية بات إلزاماً عليها تدريب الطفل واكسابه بعض المهارات المتنوعة لتأهيله للدخول إلى المدرسة.

3- أنشأت الروضة كمكان إقامة ورعاية أطفال المرأة العاملة خارج المنزل وذلك بهدف مساعدتها على أداء دورها في العمل وتحقيق الأهداف فيها. **(علي بن هادية وأخرون، 1991، ص 55)**

4- أهمية الروضة في حياة الطفل:

تؤكد النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطوير شخصية الفرد وحياته كلها، فقد أجمعت نتائج أكثر من مائتي دراسة حديثة في الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم وأكدت ضرورة تصميم برامج تربوية مبكرة تزود الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم. **(شبل بدران، 2003، ص258)**

في دراسة عن المشكلات النفسية الشائعة في رياض الأطفال توصلت إلى أن الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال كانوا أكثر معاناة للمشكلات النفسية تختلف باختلاف الجنس لكل من الذكور والاناث وأن المشكلات النفسية لدى الأطفال تقل كلما ارتفع مستوى الروضة واهتمت دراسته الأخرى بأثر الالتحاق برياض الأطفال عن التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أسفرت الدراسة عن وجود فروق على مقياس

التكيف الاجتماعي بين الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال وذلك بالنسبة للعينة الكلية ذكور وإناث وعينة الذكور منفردة والاناث منفردة. **(سهير كامل أحمد، 1998، ص108)**

وتحدد أهمية الروضة في حياة الفرد وانطلاقا من فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجية التعليمية الخاصة التي ترتكز على احترام ذاتية الأطفال واستشارة تفكيرهم الابداعي وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم وتعويدهم على العادات الصحية السليمة وغيرها، وعموماً فإن أهمية الروضة كبيرة بحيث تفيد الطفل من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- توفير له المجال للمتعة والمرح في جو من الحرية والحركة من خلال اللّعب المختلفة التي تتوفر عادة في المنزل.

2- اكتساب الطفل بعض الخبرات والمهارات بتدريبه على ممارسة الأنشطة العملية كالقص والرسم والتشكيل.

3- اكتساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية بما يتناسب ومرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه. **(السيد عبد القادر، 2007، ص 59)**

4- تزويد الطفل برصيد لغوي يتناسب مع قدراته لتمكنه الاتصال مع الآخرين.

5- الاحتكاك مع الأطفال الآخرين والتعود على العمل الجماعي.

6- المساهمة في تهذيب بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل كالخجل- الانطواء- العدوانية.

7- التدريب على العادات الصحية والأخلاقية كالنظافة، التنظيم والترتيب، احترام الغير، الحوار، آداب الأكل. ..الخ.

8- تساعد الطفل على النمو المعرفي والتكيف الاجتماعي.

ولهذا تقع على عاتق رياض الأطفال مسؤولية بناء الانسان الذي يمثل المجتمع لأن فيها تتشكل شخصيته وتتعدد أبعادها وذلك أن ذهاب الطفل إلى الروضة عبارة عن تغير نوعي

في حياته من وجود الأسرة والعلاقات الأسرية إلى جو آخر مختلف كما ألفه من قبل. (**شبل بدران، 2003، ص 238)**

5- معلمة رياض الأطفال:

هي المسؤولة عن العملية التربوية والتعليمية، والموكلة إليها أمر رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة برياض الأطفال. (**فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي، بدون ب. سنة، ص 30)**

5-1- معلمة رياض الأطفال بداية للطريق ومفتاح للنجاح:

تمثل معلمة رياض الأطفال حجر زاوية بحيث تصبح عملية تنمية مهارتها من الأمور الضرورية حتى تستطيع التعامل في هذه المرحلة الباكرة المهمة من عمر الطفل، ويسعى العالم المهتم الآن برياض الأطفال إلى تغذية التعليم الذاتي بوضع أسلوب عمل جديد، نستطيع أن نقدم من خلاله مجموعة من الفنيات والمهارات التي تقدمها لمعلمة رياض الأطفال، فهي مفتاح النجاح في العملية التربوية لهؤلاء الأطفال، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف المنشود فهناك مجموعة من البرامج التي أعدت خصيصاً لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى مساعدتهن على:

- تحديد احتياجاتهن واحتياجات الأطفال.
- المساعدة الفعالة في تدريب الأطفال.
- مساعدة المعلمات الأداء الخاص بالعمل مع الأطفال.
- مساعدة المعلمات كيف يقمن بتحقيق أهدافهن ثم تدريبهن على صياغة الأهداف الجديدة.
- تحديد المهارات اللازمة للأطفال.
- تصحيح وتطوير مهارات الأطفال داخل حجرات الدراسة. (**وفيق صفوت مختار، 2003، ص15-16)**

5-2- المهارات التي لابد أن تتعلمها معلمة رياض الأطفال:

1- العمل على تنمية الشعور بالأمن من خلال:

- المتابعة والتوجيه خاصة لدى الأطفال ذوي السلوك غير الأمن.
- تشجيع الأطفال على إتباع ممارسات الأمان.
- تعزيزها لممارسة الأمان الشائعة أثناء كل نشاط.

2- أن تراعي الجوانب الصحية للأطفال:

- تشجيع الأطفال على اتباع ممارسات الصحة والعادات السلوكية الغذائية الصحيحة.
- توفر واستخدام المواد والأدوات الضرورية لصحة ونظافة الأطفال.
- تحاول أن تعرف السلوك الغير الطبيعي أو الأعراض التي تظهر على الأطفال المحتمل إصابتهم بمرض من خلال متابعتها.

3- تجهيز البيئة التعليمية من خلال:

- تحديد المناشط التي يجب أن تحتويها المدرسة، اعتماداً على أهداف البرامج الفراغ، وعدد الأطفال.
- تقوم بعمل بإعداد وترتيب المواد اللازمة للمناشط حتى يتمكن الأطفال من الاختيار بسهولة واستقلالية.

4- مراعاة الجوانب الجسمية عن طريق:

- تقدير الاحتياجات العضوية (البدنية) لكل طفل، حتى تواكب قدراته الامكانات المطلوبة فيختار النشاط الذي يفي بحاجاته وفق إمكاناته الجسمية.
- توفر المعدات والأنشطة لتطوير المهارات الحركية داخل وخارج حجرة الدراسة.

5- مراعاة الجوانب المعرفية بالعمل:

- مساعدة الأطفال في استخدام كافة حواسهم في اكتشاف البيئة المحيطة بهم.
- تعاون الأطفال في تطوير مفاهيم الشكل واللون والحجم والتسلسل والترقيم.
- التعامل مع الأطفال بالطرق التي تشجعهم على التذكير وحل المشكلات.

6- القدرة على التواصل:

- تفاعلهم مع الأطفال بالطرق التي تشجعهم على نقل أفكارهم.
- توفير المواد والأنشطة لتعزز فيهم لفتهم وتعمل على تطويرها.
- استخدام معجم الكتب والقصة لتحفزهم على الانصات والتخاطب.

7- مراعاة الجوانب الاجتماعية:

- توفير الأطفال فرص العمل واللعب الجماعي.
- تساعد الطفل الخجول على التعامل مع الآخرين.
- تعويد الأطفال احترام حقوق مشاعر الآخرين.

8- الجوانب الأسرية:

- تكوين همزة وصل بين الأسرة ودار الحضانة.
- تشترك مع أسر الأطفال الذين يعانون من ضغوط نفسية.

9- القدرة على إدارة المناشط داخل حجرة الدراسة:

- تشجيع المجموعات الصغيرة وتعتمد منافسات التكوين دوافع للعمل والإنجاز.
- تدرس حاجات الأطفال الفردية اعتماداً على الملاحظات المستمرة. (**رفيق صفوت مختار، 2003، ص21)**

خلاصة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، فهي تقوم بتعريف العالم الخارجي له، كما في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجياً استعداداً للمدرسة ويكشف الطفل أن هناك أشخاص يحبونه، ويعتنون به غير والديه وإخوته، فيشعر بالأمن والاطمئنان اتجاههم.

وفي هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً إذ أتيحت له الفرصة وتوفرت له كامل الوسائل الضرورية له من غذاء صحي، ألعاب توفير الأنشطة التي تهتم بنمو عضلاته الصغيرة والمتمثلة في أصابع اليد، وتآزرها مع العين استعداداً للقراءة والكتابة والرسم.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3- مجتمع الدراسة

4- حدود الدراسة

5- الخصائص السيكومترية

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهو يعد من أهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا وذلك من خلال تقديم التمثيل الكمي للدراسة، للتحقق من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها بواسطة الأدوات والأساليب، وذلك من خلال توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءا بالمنهج المستخدم ثم الكشف على مجتمع وعينة

الدراسة ثم الإنتقال إلى الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائها السيكومترية.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعتبر اكثر المناهج شيوعا وانتشرا واستخداما في الدراسات النفسية والتربوية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث. (**محمد داودي ومحمد بوفاتح، 2007، ص81)**

2- أدوات جمع البيانات

لكل دراسة علمية أو بحث مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث للمنهج المناسب لموضوع الوصول على القدر الكافي من الحقائق العلمية وطبيعة بحثنا تتطلب الاعتماد على الاستبيان والملاحظة ومن خلال هذا سنعرض شرحا لهذه الاداتين

2-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان احد اكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية وهو عبارة عن مجموعة من الاسئلة والجمل الخبرية او الفقرات او البنود او العبارات التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث وهي الاداة الملائمة لهذا النوع من الدراسة ولعينة البحث المختارة

حيث أنه في استبيان دراستنا يحتوي على ثلاثة محاور كل محور يحمل 13 بند أي مايعادل52 بند ككل و05 بدائل.

3- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من مربيات الروضة يشتغلون بدور رياض الأطفال بولاية الأغواط تم زيارة ثلاث روضات منهم (روضة الأمل، روضة جنتي الصغيرة، روضة طيبة) حيث بلغ عدد المربيات 21 مربية.

3-1- عينة الدراسة:

إن إختيارنا لعينة الدراسة بقصد توفير الوقت والجهد وكذلك من أجل تحديد خصائص

المجتمع الأصلي والوصول إلى جميع الأفراد بسهولة، ويوجد أنواع كثيرة للعينة، وقد وقع إختيارنا على العينة العشوائية البسيطة لأنها الأنسب لدراستنا، والتي عرفها الدكتور محمد بوعلاق بأنها: "الأسلوب الأمثل لإختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانس أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون في المجتمع، وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقلت تكلفتها، كما تعتمد العينة البسيطة على إعطاء نفس فرصة الإختيار لجميع.

3-2- مفردات المجتمع دون تدخل الباحث

حيث تكونت عينة دراستنا من 14 مربية روضة بولاية الأغواط.

(روضة الأمل، روضة جنتي الصغيرة، روضة طيبة)

4- حدود الدراسة:

4-1- الحدود البشرية

لقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها 14 مربية روضة.

4-2- الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في ما بين شهري جويلية وأوت من السنة الدراسية 2020.

4-3- الإطار المكاني:

طبقت الدراسة على مجموع من دور رياض الأطفال بولاية الأغواط بلغ عددهم ثلاثة روضات أطفال. (روضة الأمل، روضة جنتي الصغيرة، روضة طيبة)

5- الدراسة الإستطلاعية:

هي خطوة أولية مبدئية مهمة جدا، يقوم بها الباحث عندما يمتلك معلومات بسيطة وقليلة عن المشكلة البحثية ولا يستطيع تحديدها بشكل دقيق وتعد نقطة بداية لعمل الأبحاث العلمية حيث تسهم في تكوين صورة أساسية للبحث العلمي.

5-1- الخصائص السيكومترية:

تعتبر الخصائص السيكومترية من أهم مؤشرات التأكد من صالحية أدوات القياس النفسي والتربوي وذلك بحساب صدقها وثباتها، ولذلك يعتبر الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية الواجب توفرها في الإختبارات والمقاييس النفسية.

5-2- الصدق:

يعتبر الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في أي اختبار، وأبسط معنى لصدق الإختبار هو يقيس الإختبار ما وضع لقياس أن يشير مفهوم الصدق إلى مدى صالحية الإختبار وصحته في القياس، وكيف ينجح في قياسه ؟ لذلك عالقة بمضمون هذا الإختبار، ومفهوم الصدق أشمل من الثبات، فكل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة.

5-2-1- صدق الظاهري:

من هذا المنطلق تم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين (2) (الدكتور بوفاتح والدكتور جرادي) من ذوي خبرة مختصين في علم النفس في جامعة الأغواط للإستفادة من آرائهم في تعديل هذا الاستبيان وقد إعتمدنا في دراستنا على الصدق الظاهري الذي يعتمد على تقديرات المحكمين للتأكد من صدق الإستبيان وذلك بالإعتماد على معادلة "**لوشي**" التي تعتمد على صدق كل بند بصفة منفردة وفق المعادلة التالية:

$$\text{ن ص م} = \frac{\text{ع و} - \text{ع} / 2}{\text{ع} / 2}$$

حيث:

ع و= عدد المحكمين الذين إعتبروا أن البند يقيس السلوك مراد قياسه.

ع= عدد المحكمين الإجمالي.

جدول رقم(2) يوضح نتائج الصدق الظاهر

البنود	المحكمين		قيمة الصدق الظاهري
	لا يقيس	يقيس	
1	2	0	1
2	2	0	1
3	2	0	1
4	2	0	1
5	1	1	0
6	2	0	1
7	2	0	1
8	2	0	1
9	2	0	1
10	2	0	1
11	2	1	1
12	1	1	0
13	1	1	0
14	2	0	1
15	2	0	1
16	2	0	1
17	2	0	1
18	2	0	1
19	2	0	1
20	1	1	0
21	1	1	0
22	2	0	1
23	2	0	1
24	2	0	1
25	2	0	1
26	1	1	0
27	2	0	1
28	2	0	1
29	2	0	1
30	2	0	1
31	1	1	0
32	2	0	0

33	1	1	1
34	1	1	0
35	1	1	0
36	1	1	0
37	1	1	0
38	1	1	0
39	0	2	1
40	1	1	0
41	1	1	0
42	1	1	0
43	1	1	0
44	0	2	1
45	1	1	0
46	0	2	1
47	0	2	1
48	2	0	0
49	0	2	1
50	0	1	1
51	1	1	0
52	1	1	0
المجموع			**31**

قيمة الصدق الظاهري $\frac{31}{52} = 0.59$

الصدق = **0.59**

الثبات:

يعتبر الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة لمقاييس النفسية عمى الرغم من أن الصدق أهم منه لأن المقياس الصادق يعتبر ثابتا في حين المقياس الثابت لا يكون صادقا، إلا أنه يجب التأكد من ثبات المقياس بالرغم من مؤشر تصدقه لأنه لا يوجد مقياس يتسم بالصدق التام، إضافة إلى ذلك أن المقياس يجب أن يقيس شيئا قبل أن يقيس ما يجب

قياسه، يحسب الثبات من درجات المقياس التي تتأثر بالموقف الذي يطبق فيه المقياس وإنما عامل ثبات المقياس يختلف من موقف إلى آخر. **(أحمد عودة، 1985، ص26)**

ويشير ثبات المقياس إلى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه وإعطاء نتائج مماثلة متقاربة لو كررت عملية القياس على الأفراد نفسهم، وبإختلاف العوامل والظروف الخارجية. والثبات بهذا المعنى يعد مؤشرا على عم درجة التجانس في نتائج المقياس، والذي يمكن أن يكون على نوعين هما: التجانس الداخلي والتجانس الخارجي، حيث يشير التجانس الداخلي إلى أن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه، أما التجانس الخارجي فيشير إلى استمرارية المقياس بإعطاء نتائج ثابتة يتكرر تطبيقه عبر مدة زمنية. **(الأنصاري محمد، 2000، 114)**

بعد تطبيق الإختبار وإعادة الإختبار لقياس الثبات إستخدمنا طريقة إعادة الإختبار حيث تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الإختبار على مجموعة من المربيات عددهم (7) ثم إعادة إجراء نفس الإختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية تحت ظروف متشابهة.

الجدول رقم (03) يوضح نتائج الثبات

X. y	Y2	x2	y	x
44944	14400	44944	212	212
50176	14161	50176	224	224
49284	15129	49284	222	222
55225	11025	55225	235	235
60516	12100	60516	246	246
58081	10609	58081	241	241
48400	10201	48400	220	220
802226	**802226**	**802226**	**1600**	**1600**

$$R = \frac{n(\sum n.y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}\sqrt{n\sum y^2 - (\sum y)^1}} = 1$$

وأخيرا نستنتج من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بعد التأكد من الصدق بمعادلة لوشي **(0.59)** قمنا بتوزيع الإستبيان على عينة متكونة من 7 مربيات الروضة حيث تم قياس الثبات بإستخدام طريقة إعادة تطبيق الإختبار حيث بلغت قيمة معامل برسون **(1)**

6- الأساليب الإحصائية:

وما تم تناوله في دراستنا من أساليب إحصائية ما يلي:

المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري

معامل الإرتباط برسون: لقياس درجة الإرتباط ويستخدم لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بالمنهج المستعمل في دراستنا ألا وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات (الإستبيان) والدراسة الإستطلاعية.

كما قمنا بعرض مجتمع الدراسة والعينة الدراسة.

وأخيرا تطرقنا بإجراء الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

تحليل الفرضية الجزئية الأولى

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

تحليل الفرضية الجزئية الثانية

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية

تحليل الفرضية الرئيسية

مناقشة الفرضية الرئيسية

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التعرض إلى نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الإجابات على بنود الإستبيان، ثم تفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث بإستخدام التحليلات الإحصائية المدعمة بجداول، ونختم بمجموعة من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة.

1- مناقشة الفرضيات من خلال التحليل الإحصائي لمعطيات الإستبيان:

اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لأطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بمدينة الأغواط.

تعرض مناقشة الفرضيات بالتعرف على إستجابات أفراد العينة على إستبيان اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لأطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة لولاية الأغواط حيث تم تفريغ معطيات الإستبيان وتشير على أن التحليل إعتمد على سلم لكارت الخماسي والذي يحتوي على خمس درجات تتراوح من واحد إلى خمس درجات وكلما كانت متوسطات الإجابة أقل من المتوسط العام الذي يحسب بالمعادلة التالية

$$\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{1+2+3+4+5}{5}$$

المتوسط العام= 3

يعني إذا كانت متوسطات الإجابة منخفضة من المتوسط العام (3) أي تتراوح من (1 إلى 2.99) فهي تدل على إستجابة منخفضة للعينة حول العبارة أو المحور وميلهم إلى رفضها.

أما إذا كانت متوسطات الإجابة أكبر من المتوسط العام (3) تتراوح من (3 إلى 5) فهذا يدل على إستجابة مرتفعة للعينة حول العبارة أو المحور وميلهم إلى قبولها.

وكانت إستجابة أفراد العينة والبالغ عددهم 14 مربية بمدينة الأغواط على إستبيان اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لأطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط كما هو موضح في الجداول التالية:

2- تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي مفادها يمارس أطفال الروضة اللعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

جدول رقم (04) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الرقم	العبارات	م ش		م		محايد		غ م		غ م ش		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الإستجابة
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
1	يمارس أطفال الروضة ألعاب الفك والتركيب	10	71.42	4	28.57							4.71	1.47	مرتفعة
2	يمارس أطفال الروضة نشاطات الرسم	11	78.57	3	21.42							4.78	1.79	مرتفعة
3	يمارس أطفال الروضة التلوين	10	71.42	4	28.57							4.71	1.47	مرتفعة
4	يمارس أطفال الروضة الاشغال اليدوية	8	57.14	4	28.57			2	14.28			4.28	1.21	مرتفعة
5	يمارس أطفال الروضة الألعاب التعليمية	11	78.57	1	7.14	2	14.28					4.64	2.15	مرتفعة
6	يمارس أطفال الروضة اللعب التخيلي	2	14.28	7	50			5	35.71			3.42	1.15	مرتفعة
7	يمارس أطفال الروضة العاب المكعبات	11	78.57	3	21.42							4.78	1.79	مرتفعة
8	يمارس أطفال الروضة العاب العجين	9	64.28	5	35.71							4.64	1.21	مرتفعة
9	يمارس أطفال الروضة العاب الصلصال	4	28.57	4	28.57	5	35.71	1	7.14			3.78	0.84	مرتفعة
10	يمارس أطفال الروضة العاب القص واللصق	8	57.14	5	35.71	1	7.14					4.50	1.37	مرتفعة

11	يمارس أطفال الروضة العابا في شكل تجارب علمية	6	42.85	2	14.28	3	21.42	2	14.28	1	7.14	3.71	1.57	مرتفعة
12	يمارس أطفال الروضة الأغاني والأناشيد	12	85.71	2	14.28							4.85	2.13	مرتفعة
13	يهتم أطفال الروضة بركن القصص والحكايات	13	92.85	1	7.14							4.92	2.48	مرتفعة
												4.44	1.58	

ومن خلال نتائج محور اللعب التعلمي فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.44وهواكبر من المتوسط العام 3 وباهمية نسبية مرتفعة،وبذالك فإن اتجاهات أفراد العينة موجبة نحو محور اللعب التعلمي، وبلغ الانحراف المعياري1.58وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لمحور اللعب التعلمي تميل إلى قبول محتوى المحور وبذلك فقد تحققت الفرضية الجزبية الاولى التي مفادها يمارس أطفال الروضة اللعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

2-1- تحليل الفرضية الجزئية الأولى:

يمارس أطفال الروضة ألعاب الفك والتركيب: بلغ المتوسط الحسابي 4.71 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 1 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.47 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب الفك والتركيب.

يمارس أطفال الروضة نشاطات الرسم: بلغ المتوسط الحسابي 4.78 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 2 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.79 وهذا يدل على أن استجابة

أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون نشاطات الرسم.

يمارس أطفال الروضة التلوين: بلغ المتوسط الحسابي 4.71 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 3 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.47 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون التلوين.

يمارس أطفال الروضة الأشغال اليدوية: بلغ المتوسط الحسابي 4.71 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 4 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.47 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون الاشغال اليدوية.

يمارس أطفال الروضة الألعاب التعليمية: بلغ المتوسط الحسابي 4.28 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 5 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.21 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون الألعاب التعليمية.

يمارس أطفال الروضة اللعب التخيلي: بلغ المتوسط الحسابي 4.64 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 6 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 2.15 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون اللعب التخيلي.

يمارس أطفال الروضة ألعاب المكعبات: بلغ المتوسط الحسابي 3.42 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 7 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.15 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب المكعبات.

يمارس أطفال الروضة ألعاب العجين: بلغ المتوسط الحسابي 4.78 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 8 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.79 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب العجين.

يمارس أطفال الروضة ألعاب الصلصال: بلغ المتوسط الحسابي 3.78 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 9 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.84 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب الصلصال.

يمارس أطفال الروضة ألعاب القص واللصق: بلغ المتوسط الحسابي 4.50 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 10 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.37 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب القص واللصق.

يمارس أطفال الروضة ألعابا في شكل تجارب علمية: بلغ المتوسط الحسابي 3.71 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات

أفراد العينة نحو البند رقم 11 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.57 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعابا في شكل تجارب علمية.

يمارس أطفال الروضة الاغاني والاناشيد: بلغ المتوسط الحسابي 4.85 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 12 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 2.13 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون الأغاني والاناشيد.

يهتم أطفال الروضة بركن القصص والحكايات: بلغ المتوسط الحسابي 4.92 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 13 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 2.48 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يهتمون بركن القصص والحكايات.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

لقد تحققت الفرضية التي مفادها يمارس أطفال الروضة اللعب التعليمي من وجهة نظر مربيات الروضة وهذا مايعكس أهمية هذا النوع من اللعب في عالم طفل الروضة وحسب إطلاعنا للميدان تبين لنا أن الروضة فعلا هي مجال واسع يكتسب فيه الطفل العديد من المهارات من خلال اللعب التعليمي والتي أهمها:

- يساعد اللعب التعليمي الطفل على تثبيت المعلومات.
- اللعب التعليمي يجلب الطفل ويلفت إنتباه بما فيه من عناصر محفزة ومشوقة مثل (اللعب بالعجين ،واللعب بالصلصال).

- اللعب التعليمي يحسن من مهارات اللغوية لدى الطفل مثل (ألعاب الحروف، والأغاني والأناشيد).

الألعاب التعليمية تجذب انتباه التلميذ وتشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جواً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف تساعد التلميذ على اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلالها على الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه واختلاف معرفة الذات، فمن خلال التجربة والاستكشاف يتعرف التلميذ على ما يحبه وما يميل إليه فيزداد معرفة بذاته وإمكانياته. ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها. كما أن الألعاب التعليمية في مرحلة الرياض هي وسيلة مهمة لمساعدة الأطفال على اكتساب المعرفة وتوسيع مداركهم في مبادئ العلوم المختلفة، فممارسة اللعب عند الأطفال تساعد في عملية الانتباه والتخيل والتذكر (يقوي الذاكرة)، وغيرها من العمليات الفكرية التي تحفز نمو الطفل النفسي والمعرفي.

3- تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي مفادها يمارس أطفال الروضة اللعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

جدول رقم (05) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الرقم	العبارات	م ش		م		محايد		غ م		غ م ش		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الإستجابة
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن			
1	يمارس أطفال الروضة ألعاب الكرة	4	28.57	5	35.71	1	7.14	4	28.57			3.92	0.86	مرتفعة
2	يمارس أطفال الروضة ألعاب في شكل نشاطات	9	64.28	1	7.14	3	21.42	1	7.14			4.61	1.78	مرتفعة
3	يمارس أطفال الروضة العاب مسرحية	9	64.28	4	28.57	1	7.4					4.92	1.58	مرتفعة
4	يمارس أطفال الروضة العاب تنافسية	5	35.71	6	42.85			3	21.42			4.23	0.63	مرتفعة
5	يمارس أطفال الروضة ألعاب الدمى والعرائس	8	57.14	3	21.42	3	21.42					4.69	1.13	مرتفعة
6	يمارس أطفال الروضة العاب جماعية	8	57.14	6	42.85							4.92	0.9	مرتفعة
7	يمارس أطفال الروضة آلات موسيقية بسيطة	3	21.42	2	14.28	5	35.71	4	28.57			3.53	0.61	مرتفعة
8	يمارس أطفال الروضة اللعب التمثيلي	7	50	7	50							4.84	0.84	مرتفعة
9	يمارس أطفال الروضة الحفر والزرع	1	7.14	10	71.42	3	21.42					4.15	1.86	مرتفعة
10	يمارس أطفال الروضة لعب الأدوات والاواني	6	42.85	4	28.57	4	28.57					4.46	0.45	مرتفعة
11	يمارس أطفال الروضة لعبة الحبل	6	42.85	7	50	1	7.14					4.69	1.25	مرتفعة
12	يمارس أطفال الروضة	7	50	7	50							4.84	0.84	مرتفعة

	ألعاب على شكل أدوار مع بعضهم البعض													
13	يهتم أطفال الروضة ألعاب القفز على الاشكال الهندسية	9	64.28	5	35.71							5.00	1.10	مرتفعة
												4.52	**1.06**	

ومن خلال نتائج محور اللعب التعاوني فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.52 وهو أكبر من المتوسط العام 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة موجبة نحو محور اللعب التعاوني، وبلغ الانحراف المعياري 1.06 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لمحور اللعب التعاوني تميل إلى قبول محتوى المحور وبذلك فقد تحققت الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها يمارس أطفال الروضة اللعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

3-1- تحليل الفرضية الجزئية الثانية:

يمارس أطفال الروضة ألعاب الكرة: بلغ المتوسط الحسابي 3.92 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 1 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.86 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب الكرة.

يمارس أطفال الروضة ألعاب في شكل افواج: بلغ المتوسط الحسابي 4.61 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 2 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.78 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب في شكل أفواج.

يمارس أطفال الروضة ألعاب مسرحية: بلغ المتوسط الحسابي 4.92 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 3 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.58 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب المسرحية.

يمارس أطفال الروضة ألعاب تنافسية: بلغ المتوسط الحسابي 4.23 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 4 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.63 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب تنافسية.

يستعمل أطفال الروضة ألعاب الدمى والعرائس: بلغ المتوسط الحسابي 4.69 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 5 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.13 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يستعملون ألعاب الدمى والعرائس.

يمارس أطفال الروضة ألعاب جماعية: بلغ المتوسط الحسابي 4.92 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 6 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.9 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب جماعية.

يستعمل أطفال الروضة آلات موسيقية بسيطة: بلغ المتوسط الحسابي 3.53 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد

العينة نحو البند رقم 7 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.61 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يستعملون الات موسيقية بسيطة.

يمارس أطفال الروضة اللعب التمثيلي: بلغ المتوسط الحسابي 4.84 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 8 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.84 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون اللعب التمثيلي.

يمارس أطفال الروضة الحفر والزرع: بلغ المتوسط الحسابي 4.15 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 9 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.86 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون الحفر والزرع.

يستعمل أطفال الروضة لعب الأدوات والاواني: بلغ المتوسط الحسابي 4.46 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 10 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.45 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يستعملون لعب الأدوات والأواني.

يمارس أطفال الروضة لعبة الحبل: ألعاب الفك بلغ المتوسط الحسابي 4.69 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 11 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.25 وهذا يدل على أن استجابة

أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون لعبة الحبل.

يمارس أطفال الروضة ألعاب على شكل أدوار مع بعضهم البعض: بلغ المتوسط الحسابي 4.84 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 12 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 0.84 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب على شكل أدوار مع بعضهم البعض.

يمارس أطفال الروضة ألعاب القفز على الأشكال الهندسية: بلغ المتوسط الحسابي 5.00 وهو أكبر من المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3 وبأهمية نسبية مرتفعة، وبذلك فإن اتجاهات أفراد العينة نحو البند رقم 13 ايجابية، وبلغ الانحراف المعياري 1.10 وهذا يدل على أن استجابة أفراد العينة لهذا البند تميل إلى قبول محتوى العبارة أي أن أطفال الروضة يمارسون ألعاب القفز على الأشكال الهندسية.

3-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

لقد تحققت الفرضية التي مفادها يمارس أطفال الروضة اللعب التعاوني من وجهة نظر مربيات الروضة وقد توافقت دراستنا مع دراسة (خالد 2001) بعنوان: "مدى فعالية إستخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر، اللعب الجماعي التعاوني ،اللعب الجماعي التنافسي) في تعديل السلوك لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث توصل من خلال دراسته إلى ممارسة أطفال ما قبل المدرسة للعب التعاوني وتعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة مما يبين أن الروضة الحديثة تعتمد على أنواع مختلفة من اللعب في برامجها والتي من بينها اللعب التعاوني لما لهذا النوع من اللعب القدرة على خلق روح الجماعة بين الأطفال وتشجيع التعاون بينهم وتربيتهم على ممارسة السلوك الجماعي بفعالية.

4- تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسة:

والتي مفادها توجد علاقة موجبة بين اللعب (التعليمي والتعاوني) والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

جدول رقم (06): يوضح نتائج الفرضية الرئيسية

X. y	Y2	x2	y	X
13920	14400	13456	120	116
13209	14161	12321	119	111
14022	15129	12996	123	114
11865	11025	12769	105	113
11990	12100	11881	110	109
10403	10609	10201	103	101
11918	10201	13924	101	118
13804	13456	14161	116	119
12317	11881	12769	109	113
13570	13924	13225	118	115
13776	15129	12544	123	112
13080	14400	11881	120	109
14238	15876	12769	126	113
11092	13924	8836	118	94
179204	186215	173733	1611	1557

4-1- تحليل الفرضية الرئيسة:

لتحقق من الفرضية الرئيسية والتي مفادها توجد علاقة موجبة بين اللعب والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط فقد اعتمدنا على معامل الارتباط برسون والذي يهتم بالعلاقة بين متغيرين بالاعتماد على المعادلة الاتية:

$$R = \frac{n(\sum n.y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}\sqrt{n\sum y^2 - (\sum y)^1}} = 1$$

وقد توصلنا إلى R=0.054

وبالتالي فقد تحققت الفرضية توجد علاقة موجبة بين اللعب والتفكير الابداعي لكن هذه العلاقة ضعيفة.

4-2- مناقشة الفرضية الرئيسية:

تحققت فرضية دراستنا والتي مفادها توجد علاقة موجبة بين اللعب والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط بنسبة 0.054 وهذا يوضح لنا أن هناك علاقة موجبة ضعيفة بين المتغيرين (اللعب والتفكير الإبداعي) ويعود ذلك لعدة أسباب:

الجانب المادي:

من ناحية عدم أو نقص وفرة الألعاب التي فعلا مخصصة لتنمية مهارات العقلية للطفل وتهدف لإستثمار قدراته فهي أن تواجدت تكتفي بالغرض.

الجانب الأسري:

- نقص وعي الأسرة بدور الرياضة وبإعتبارها مكان للحراسة.
- نقص العنصر البشري أي أن عدد المربيات غير كاف وهذا ما يقلل من دور المربية فيجعل دورها يختصر على الحراسة فقط بينما دورها أكبر وأوسع من ذلك.
- نقص كفاءة وخبرة المربية بالمجال فالمربية ذات الكفاءة والخبرة تمنح الأفضل للطفل وتساعد على إكتشاف قدراته بصورة أسرع وعليه فاللعب وحده لا يكفي لتنمية تفكير الإبداعي بل هناك متغيرات أخرى تساهم في تنمية التفكير الإبداعي منها:
  - قدرات الطفل في حد ذاتها.
  - وعي الأسرة يساهمان في تنمية التفكير الإبداعي ويمكن أن يحدث ذلك قبل إلتحاق الطفل بالروضة.

خلاصة:

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية حول اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط.

حيث تم التحقق من فرضيات دراستنا بتطبيق المقياس على عينة قوامها 14 مربية روضة.

وأخيرا وجود علاقة موجبة ضعيفة بين اللعب (التعليمي والتعاوني) والتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة

1- التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يرى الباحث بعض التوصيات التي توصل إليها وهي على النحو التالي:

توصيات للوالدين:

- ضرورة الاهتمام بالطفل وإعتباره كائن مهم في الأسرة لذا يجب الإعتناء به في جميع النواحي (نفسيا، جسديا، عقليا).
- لفت الإنتباه للوالدين بأن الطفل يمتلك قدرات إبداعية تظهر حتى قبل الروضة لذا على المحيط الأسري المساعدة على إدراكها من خلال التشجيع سواء كان ماديا (ألعاب الفك والتركيب) أو نفسيا بالتعزيز الإيجابي.
- الإهمال يطفئ من قدرات الطفل ويؤخر في ظهور مواهبه.
- يجب خلق همزة وصل بين الأسرة والروضة دون إفراط أو تفريط

توصيات لمربيات الروضة:

من تبتكر ألعابا هادفة للأطفال تساعدهم على التعلم دون ملل. المعلمة الناجحة في رياض المربية الناجحة هي التي تستطيع أن تكسب ثقة الطفل وبالتالي تستطيع أن تتعرف على قدراته ومواهبه بسهولة.

- المربية التي تمتلك الخبرة هي الأقرب لأطفال الروضة.
- المستوى التعليمي للمربية يؤثر على طريقة تعاملها مع الأطفال فكلما كان تكوينها متخصصا في المجال كلما كان مفيدا للطرفين (المربية والطفل).
- على المربية أن تتفهم الطفل بصفة عامة والطفل الذي يمتلك تفكيرا إبداعيا بصفة خاصة
- فهو ذو خصائص تجعله مختلف عن الباقي.
- المربية الناجحة هي التي تعرف كيف تستغلق قدرات هذا الطفل المميز.

2- الإقتراحات:

- الاهتمام برياض الأطفال وعدم اعتبارها مكانا للحراسة بل أن يكون حديقة علمية يكتشف من خلالها الأطفال المبدعين في مرحلة مبكرة.
- ضرورة أن يكون المسؤولين على هذه المؤسسة التربوية ذو خبرة وكفاءة في المجال.
- عقد دورات تكوينية تدريبية لمربيات الروضة حتى يكن على الطلاع فيما يحصل من تطورات.
- تبادل الخبرات بين مربيات روضات الأطفال بالوقوف على كيفية توظيف مهارات التفكير الإبداعي للطفل.
- الإستغلال الإيجابي للألعاب الإلكترونية فهي حقيقة في عالم الطفل لا يمكن رفضها عدم اهمال كل من اللعب التعاوني والتعليمي في حياة الطفل.

الخاتمة:

إن تناول موضوع اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة بولاية الأغواط إتضح أن كل متغير في الدراسة لا يقل أهمية عن الآخر بل أن لكل متغير له أبعاده الخاصة به وكما أنه وجود علاقة موجبة بينهما وما يثبت تحقق الفرضية الرئيسية لدراسة وهذا ما لمسناه في الواقع فطفل الروضة الذي نجده ميالا للفك والتركيب وتكوين ألعابا جديدة من ألعابه والذي يبرع في الرسم والأشغال اليدوية والذي يستمتع بالموسيقى ويقلد الأغاني ببراعة هو طفل يملك إستعداد الإبداع ومن الممكن للأسرة وللمربيات الروضة الكشف عنها بل ملاحظة هذه الخصائص إذا توفرت الوسائل والأساليب العلمية المناسبة لذلك وعليه يقع على الأسرة والروضة عاتق التشجيع هذا الطفل وتنمية التفكير الإبداعي لديه.

ومن أساليب التنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل ما يلي:

- تنمية حب الإستطلاع فهو طفل فضولي وحب الإكتشاف.
- توفير عدد مناسب من اللعب المتنوعة.
- تشجيع الطفل ماديا بالهدايا ومعنويا بالثناء عليه.
- إحترام رأي الطفل وتشجيعه.
- عدم التدخل في طريقة لعب الطفل.
- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة المختلفة مثل الرياضة والموسيقى.
- الإجابة على أسئلة الطفل بذكاء وصدق.
- إتاحة الحرية في إختيار اللعبة التي يريدها.
- التحدث والتفاعل معه.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن أهمية وجود الطفل في مؤسسة خاصة بتنشئته، وتربيته، أمرا أصبح ضروريا اليوم، فهي بيئة اعدت خصيصا ليعيش فيها بعد أن اعتاد حياة

معينة وسط أفراد أسرته، وهو مقبل سنوات بعد سنوات قليلة على التعليم الابتدائي، وفيه من النظم، ومحددات الحرية مالم يتعوده بين أفراد أسرته، ومنه فرياض الأطفال لها مناخ اجتماعي، ووجداني، وعقلي، يجمع إلى حد ما بين مميزات أعدها الطفل في الأسرة، وبين صفات مكتسبة من المدرسة الابتدائية.

و رياض الأطفال تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الطفل المستقبلية، وتشكل عاداته، واتجاهاته، وتنمي ميوله، وتحدد مسارات نموه، ومن بينها التنشئة الاجتماعية، حيث تعمل هذه الأخيرة على إرساء قواعد التنشئة الاجتماعية السليمة عند الطفل، من خلال توفيرها للطفل المناهج الاجتماعية الملائمة، الامر الذي يجعله يبتعد عن الانطواء والوحدانية كما أن رياض الأطفال تُحقق للطفل الاستقلالية من صحبة الأقران ورفقة الكبار معا، وتنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته، وخاصة القيم المتصلة يالجد، والمثابرة، والتقبل، والتقدير الاجتماعي، والشعور بالآمن وتأكيد أهمية التعاون، والسرعة، والنظام.

وبالتالي نجد أن هذه المؤسسة لها وظيفة مهمة في مساندة الطفل على الاختلاط بالغير، وإقامة علاقات اجتماعية نحو الأطفال، ويصبح قادرا على الإعتماد على نفسه وإنجاز الأعمال الخاصة به وأكثر اقبالا على مصاحبة الآخرين.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1) أبو النصر، مدحت محمد (2012)، **التفكير الابتكاري والإبداعي: طريقك إلى التميز والنجاح**، دار النشر المنهل، دبي – الإمارات العربية المتحدة.
2) أحمد، سهير كامل (1999)، **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية.
3) الأسطل، حامد إبراهيم وفريال يونس الخالدي (2005)، **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع والطباعة، العين، الإمارات العربية المتحدة.
4) الأنصاري، بدر محمد (2000)، **قياس الشخصية** دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت.
5) آي جي هيوز (1985)، **التعليم و التعلم**، ترجمة حسن الدجيلي، المطبعة الأهلية، الرياض.
6) بركات، محمد علي (1991)، **الطفل في الروضة**، دار العلوم، القاهرة.
7) جروان، فتحي عبد الرحمن (2002)، **الابداع: مفهومه، معاييره، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الابداعية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن.
8) جروان، فتحي عبد الرحمن (2002)، **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن.
9) جميل، طارق عبد المجيد (2008)، **الأنشطة الإبداعية للأطفال**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

10) الحريري، رافدة (2014)، **نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ط4، المملكة العربية السعودية.

11) الحلاق، هشام سعيد (2010)، **التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم**، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.

12) حلّس، داوود بن درويش (2006)، **دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية**، منشورات افاق للطباعة و النشر، غزة.

13) الحيزان، عبد الإله إبراهيم (2002)، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مكتبة دار البيان للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت.

14) الحيلة، محمد محمود (2002)، **مهرات التدريس الصفي**، دار المسيرة للطباعة و النشر، ط1، عمان – الأردن.

15) الخطيب، رناد يوسف (1988) **رياض الأطفال واقع ومنهاج**، دار الحنان، ط3، الأردن.

16) الخفاف، ايمان عباس (2010)، **اللعب استراتيجيات تعليم حديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن.

17) الخوالدة، محمد محمود (2003)، **اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، عمان – الأردن.

18) دياب، سهيل (2000)، **تعليم مهارات التفكير وتعلمها لطلبة المرحلة الابتدائية**، دار المنارة ، غزة.

19) رضوان، محمد عبد الفتاح (2012)، **التفكير الابتكاري والإبداعي في ظل القبعات الست للتفكير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1.

20) السويدان، طارق، محمد أكرم العدلوني (2004)، **مبادئ الإبداع**، قرطبة للنشر والتوزيع، ط3.

21) السيد، خالد عبد الرزاق (2002)، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية – مصر.

22) السيد، عبد القادر الشريف (2007)، **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ب ط، عمان– الأردن.

23) السيد، محمد عبد الرزاق (1994)، **تنمية الإبداع لدى الأبناء**، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.

24) شبل، بدران (2003)، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن**، الدار المصرية اللبنانية، 1ط، القاهرة – مصر.

25) صفوت، وفيق مختار، (2003)، المدرسة والمجتمع .. والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة – مصر.

26) صوالحة، محمد أحمد (2007)، **علم نفس اللعب**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ب ط، عمان– الأردن.

27) طارق، عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد (2009)، **طفل الروضة**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، دون طبعة.

28) عبد الباقي، سلوى محمد (2001)، **اللعب بين النظرية و التطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

29) عبد الرحيم، صالح (1992)، **تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته التربوية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، لبنان.

30) عبد الفتاح، محمد خضر و إنجي صلاح فريد عدوي (2011)، **التفكير النمطي و الإبداعي**، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث ، ط 1 ، جامعة القاهرة.

31) العساف، جمال عبد الفتاح، رائد فخري أبو لطيفة (2009)، **مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة)**، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان، الأردن.

32) عسقول، محمد عبد الفتاح. (2003). **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**، مكتبة أفاق، (د. ط)، غزة، فلسطين.

33) عطفي زينب (2012)، **تنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية**، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، الأردن.

34) العناني، حنان عبد الحميد (2002)، **علم النفس التربوي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان – الأردن.

35) عودة، أحمد سليمان (1985)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، المطبعة الوطنية، عمان.

36) عويس، خير الدين علي، عصام الهلايلي (1997)، **علم الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي ، ط1، مصر.

37) فوزي، أسماء حسن التميمي، (2016)، **مهارات التفكير العليا (التفكير الابداعي الناقد)**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان – الأردن.

38) قنديل، محمد متولي ورمضان مسعد بدوي (2007)، **الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان – الاردن.

39) مشعان، هادي ربيع (2008)، **الإرشاد التربوي والنفسي من منظور الحديث**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان – الأردن.

40) المنير، رندا عبدالعليم ، (2011)، **ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، عمان – الأردن.

41) موثقي، هايدة (2004)، **علم نفس اللعب**، دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع، ط1، بيروت– لبنان.

42) ناشف، هدى (1981)، **رياض الأطفال**، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.

43) الهنداوي، علي (2003)، **سيكولوجية اللعب**، دار حنين للنشر و التوزيع، ط1، عمان – الأردن.

44) الهويدي، زيد (2012)، **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**، دار الكتاب الجامعي، ط3، العين، الإمارات العربية المتحدة.

45) يوسف، ليلى (1958)، **سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية**، مكتبة الانجلو المصرية، ط1،القاهرة.

ثانيا الرسائل والمذكرات:

1) أيمن يوسف طه حجازي (2005)، **أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي**، رسالة ماجستير ، لجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين.

2) بوترية مصطفى (2007)، **فعالية اللعب في تعلم التقنيات الأساسية لدى تلاميذ الطور الثالث فئة العمرية (12-13سنة) ولاية الجزائر**، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية الجزائر.

3) القدومي، تغريد عبد الرحيم (2007)، **أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية**، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين.

4) أونوغي صباح (2007)، **دور اللعب المسرحي والتعبير الرمزي في تعلم الاتصال وكفالة الأطفال المصابين بتأخر اللغة والكلام وباضطراب التأتأة**، رسالة ماجستير في الأرطفونيا، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر.

5) محمد داودي و محمد بوفاتح (2007)، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**، ط1، المكتبة الأوراسية، الجلفة.

6) مصطفى نمر مصطفى (2011)، **استراتيجيات تعليم التفكير**، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1.

7) نمرود بشير (2008)، **ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتمدرسين ذكور (12-15سنة)**، رسالة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3. الجزائر.

8) ختام، عبد العزيز أبو لحية (2011)، **أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة**، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

ثالثا: المقالات

1) سوزان ميلر (1987)، **سيكولوجية اللعب**، ترجمة حسن عيسى، مراجعة محمد عماد الدين، إسماعيل، مجلة المعرفة، العدد 120، الكويت.

2) العيسوي، عبد الفتاح محمد (1998)، **سيكولوجية اللعب ودوره التربوي**، مجلة التربية، د ط، قطر.

رابعا: القواميس والمعاجم

46) فليه، فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح الزكي (ب س)، **معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية – مصر.

47) بن هادية، علي وآخرون (1991)، **القاموس الجديد للطلاب**، معجم عربي مدرسي ألفابي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

48) محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد، **القاموس المحيط الحديث**، دار الحديث القاهرة، مصر.

خامسا: مواقع الأنترنت

1) https: //www.annajah.net-cdn-ampproject.org.19/01/2009,18h20
2) https://WWW.stor.com**.27/04/2020,14h50**

الملاحق

الملحق رقم 01:

جدول المحكمين

رقم	المحمين	الدرجة العلمية
1.	الأستاذ بوفاتح محمد	أستاذ محاضر أ
2.	تجاني جرادي	أستاذ محاضر ب

الملحق رقم (02): الاستبانة

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الاستبيان

التعليمة: أختي المربية ... إن الاستبيان الذي بين يديك هو أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة ميدانية بعنوان:" اللّعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي لأطفال الروضة بمدينة الأغواط من وجهة نظر مربيات الروضة.

وكونك أحد أفراد مجتمع الدراسة فإنني أرجوك تعاونك بعد الاطلاع وقراءة الاستبيان كاملا بالتكر بالإجابة على ما ورد بها من تساؤلات بكل دقة ووضوح عن طريق وضع علامة (×) في الحقل الذي تراه مناسبا برأيك بجوار كل عبارة. علما أنه سيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة وسوف تستخدم لغرض البحث العلمي.

شاكرين ومقدرين تعاونكم سلفا.

I- المحور الأول: اللّعب التعليمي

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	يمارس أطفال الروضة ألعاب الفك و التركيب					
.2	يمارس أطفال الروضة نشاطات الرسم					
.3	يمارس أطفال الروضة التلوين					
.4	يمارس أطفال الروضة الأشغال اليدوية					
.5	يمارس أطفال الروضة الألعاب التعليمية					
.6	يمارس أطفال الروضة اللّعب التخيّلي					
.7	يمارس أطفال الروضة ألعاب المكعبات					
.8	يمارس أطفال الروضة ألعاب العجين					
.9	يمارس أطفال الروضة ألعاب الصلصال					
.10	يمارس أطفال الروضة ألعاب القص واللصق					
.11	يمارس أطفال الروضة ألعابا في شكل تجارب علمية					
.12	يمارس أطفال الروضة الأغاني والأناشيد					
.13	يهتم أطفال الروضة بركن القصص والحكايات					

I- المحور الثاني: اللّعب التعاوني

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.14	يمارس أطفال الروضة ألعاب الكرة					
.15	يمارس أطفال الروضة ألعاب في شكل أفواج					
.16	يمارس أطفال الروضة ألعاب مسرحية					
.17	يمارس أطفال الروضة ألعاب تنافسية					
.18	يستعمل أطفال الروضة ألعاب الدمى والعرائس					
.19	يمارس أطفال الروضة ألعاب جماعية					
.20	يستعمل أطفال الروضة آلات موسيقية بسيطة					
.21	يمارس أطفال الروضة اللّعب التمثيلي					
.22	يمارس أطفال الروضة الحفر والزرع					
.23	يستعمل أطفال الروضة لعب الأدوات والأواني					
.24	يمارس أطفال الروضة لعبة الحبل					
.25	يمارس أطفال الروضة ألعاب على شكل أدوار مع بعضهم البعض					
26.	يمارس أطفال الروضة ألعاب القفز على الأشكال الهندسية					

المحور الثاني :التفكير الإبداعي

البعد1 : الحساسية للمشكلات

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.27	يكثر أطفال الروضة التساؤل					
.28	يعي أطفال الروضة بوجود نقائص للأشياء					
.29	يهتم أطفال الروضة بالتفاصيل					
.30	لدى أطفال الروضة مهارة التحليل والتركيب					
.31	يتحمل أطفال الروضة الغموض					
البعد 2: محور الطلاقة						
.32	لأطفال الروضة القدرة على تصنيف الأفكار					
.33	يتمتع أطفال الروضة بطلاقة تعبيرية					
.34	تفكيرأطفال الروضة متشعب					
.35	يمتلك أطفال الروضة رصيد لغوي مقارنة مع زملائه					

.36	لدى أطفال الروضة القدرة على التذكر والإسترجاع					
.37	لدى أطفال الروضة القدرة على التفكير المجرد					
.38	يتميز أطفال الروضة بتعدد الميول والإهتمامات					
.39	يمتلك أطفال الروضة حسا جماليا وفنيا					
البعد 3 : محور الأصالة						
.40	يقترح أطفال الروضة حلول جديدة للمواقف					
.41	يتفاعل أطفال الروضة مع الأفكار الجديدة					
.42	يرفض أطفال الروضة التقليد والمسايرة					
.43	يتمتع أطفال الروضة بخيال واسع					
البعد 4: محور المرونة						
.44	يقدم أطفال الروضة أفكار متنوعة					
.45	يميل أطفال الروضة إلى الخروج عن المألوف					
.46	لدى أطفال الروضة سرعة التكيف مع مواقف جديدة					
.47	طفل الروضة إجتماعي					
.48	يمتلك أطفال الروضة سرعة الإنتقال بين الأفكار في آن واحد					
.49	يمتلك أطفال الروضة سرعة الإجابة عن الأسئلة					
البعد 5: مواصلة الإتجاه						
.50	يميل أطفال الروضة إلى التحدي					
.51	يتمتع أطفال الروضة بروح المنافسة					
.52	يتميز أطفال الروضة بالإصرار والعناد					